المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم التربية الإسلامية والمقارنة

٣٠١٠٢٠٠٠٠٢٦٠١

٢٤٨ ...

المدرسة الإسلامية

للتربية والتعليم في دبي

دراسة وصفية تحليلية

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير

في التربية الإسلامية والمقارنة

إعداد الطالب
عبدالعزيز بن محسن بن صالح الخطابي

إشراف الدكتور
عبدالرحمن بن عبدالله الشميري

الفصل الدراسي الثاني
١٤١٤هـ

ملخص الرسالة

عنوان الرسالة : المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم فى دبي دراسة وصفية تحليلية

اعداد : عبد العزيز بن محسن بن صالح الخطابي.

١ ـ التعريف بالمدرسة : مؤسسها هو الحاج سعيد بن أحمد آل لوتاه. وهى مؤسسة تعليمية جديدة ذات ملامح مميزة وأسس مختلفة فهى تقوم على اختصار سنوات الدراسة من ستة عشر سنة الى تسع سنوات يلتحق الطالب فيها وهو ابن ست سنين ويتخرج وهو ابن خمسة عشر سنة ، اشهر الدراسة عشرة اشهر ، وايام الدراسة ستة أيام كاملة والدراسة على فترتين صباحية ومسائية ، تركز المدرسة على الأخلاق الاسلامية والمهارات وتوليها أهمية بالغة .

٢ ـ أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم.

٣ ـ أهمية الدراسة ومبرراتها : تبدو أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي :

أ ـ ضرورة دراسة مثل هذه المحاولات الجادة والهادفة لإيجاد بدائل تربوية من وجهة النظر الاسلامية.

ب ـ توجيه بعض المختصين لدراسة هذه المدرسة.

ج ـ الاهتمام الشخصي بحكم التجربة الذاتية لدى الباحث حيث يعمل فى قطاع التعليم الأهلى ويهتم بتطويره .

٤ ـ منهج الدراسة (المنهج الوصفي).

٥ ـ فصول الدراسة : اشتمل هذا البحث على جزئين ، الأول وفيه خمسة فصول مع فصل خطة البحث على النحو الآتي :

الفكرة الاساسية للمدرسة الاسلامية ، اهدافها ، المناهج والمقررات، تنظيم اليوم الدراسي والسنة الدراسية والادارة والمعلمون وصفاتهم ، وقناعاتهم ، الطلاب والخريجون والمباني المدرسية وقسم البنات والتقويم العام، والمقترحات التطويرية، والتوصيات ومن أهمها ، ارسال بعثات من المتخصصين للوقوف على المدرسة ، وعدم رفض الفكرة ومحاولة تفهم هذه النبتة.

أما الجزء الثاني من البحث فهو عبارة عن ملاحق اشتمل على اربعة فصول نماذج من مستندات المدرسة ، نماذج من المرافق العامة للمدرسة ، نماذج من مقررات المدرسة ، لقاءات ومقابلات .

النتائج . لقد نجحت المدرسة نجاحا باهرا فى الاستفادة من اليوم الدراسي بأطول مدة كما نجحت المدرسة فى إعداد طلابها الخريجين فى ميدان العمل فى سن مبكر وليس أدل على ذلك من واقع الخريجين ، وليس هناك عمل الا وعليه ملاحظات فقد دونت عدد من هذه الملاحظات داخل هذا البحث مع المقترحات التطويرية.

إعداد	إشراف	عميد الكلية
عبد العزيز محسن الخطابي	**د/ عبد الرحمن بن عبد الله الشميري**	**د/ عبد العزيز بن عبد الله خياط**

الفهـــرس

* مقدمة الخطة . ٣
* موضوع الدراسة . ٥
* أهداف الدراسة . ٥
* تساؤلات الدراسة ٧
* حدود الدراسة ٧
* منهج الدراسة ٧
* الدراسات السابقة ٩
* مقدمة البحث ١٠

*** الفصـــــل الأول**

المبحث الأول : فكرة المدرسة الاسلامية . ١٢
المبحث الثاني : نشأة المدرسة الاسلامية . ١٧
المبحث الثالث : أهداف المدرسة الاسلامية . ١٨
المبحث الرابع : ملامح المدرسة المميزة . ١٩
المبحث الخامس : طرق تمويل المدرسة . ٢١

الفصـــــل الثاني .

المبحث الأول : المباني المدرسية . ٢٢
أولا : المسجد . ٢٢
ثانيا : مبنى الادارة . ٢٤
ثالثا : مباني الفصول الدراسية . ٢٨
رابعا : مبنى الصالة الرياضية . ٢٩
خامسا : مبنى السكن الطلابي والمطعم . ٣٠
سادسا : مبنى الورش الفنية . ٣٢
سابعا : مبنى قسم رياض الأطفال . ٣٣
ثامنا : مبنى قسم البنات . ٣٣
المبحث الثاني : الخدمات التى تقدمها المدرسة ٣٤

الفهـــرس

الفصل الثـــــــالث

المبحث الأول : ١ ـ المقررات الدراسية . ٣٦

٢ ـ طرق التدريس ٤٣

٣ ـ الوسائل المستخدمة ٤٣

٤ ـ الامتحانات . ٤٤

المبحث الثاني : اليوم الدراسي ٤٥

المبحث الثالث : النشاط اللاصفى ٤٨

المبحث الرابع : التدريب والمهارات ٥٠

أولا : قسم خراطة المعادن ٥١

ثانيا : قسم الكهرباء ٥١

ثالثا : قسم النجارة ٥٢

رابعا : قسم الالكترونات ٥٣

خامسا : قسم الطباعة والتجليد ٥٤

سادسا : الفيبر جلاس ٥٥

سابعا : قسم التبريد والتكيف ٥٥

ثامنا : قسم الميكانيكا وكهرباء السيارات ٥٦

مهارات أخرى

أولا صناعة الذهب والفضة ٥٦

ثانيا : الخياطة ٥٧

ثالثا : الكمبيوتر ٥٨

المبحث الخامس

مهارات مقترحة ٥٩

الفصـــل الرابـــع

المبحث الأول : الادارة

أولا : الهيكل الادارى ٦٣

ثانيا : واقع الادارة ٦٩

الفهـــرس

المبحث الثاني : المعلمون

أولا : اعدادهم ، مؤهلاتهم ، سماتهم . ٧٠

ثانيا : أ ـ كيفية قبولهم فى المدرسة . ٧٣

ب ـ ماتمنحه المدرسة للمعلمين . ٧٤

ج ـ طريقة تقويم المعلم فى المدرسة . ٧٦

ثالثا : أ ـ مدى قناعة معلم المدرسة بمنهج المدرسة ٨١

ب ـ الصعوبات التى تواجه معلم المدرسة ٨٢

المبحث الثالث : الطلاب

أولا : أ ـ اعدادهم وجنسياتهم ٨٥

ب ـ الزى المدرسي وتكاليف الدراسة . ٨٥

ج ـ مدى اقبال الطلاب على المدرسة وطريقة القبول ٨٥

ثانيا : أ ـ مستوى الطلاب الدراسي . ٨٦

ب ـ الصعوبات التى يواجهونها . ٨٨

ج ـ مدى قناعتهم بفكرة المدرسة . ٨٩

ثالثا : أ ـ المتخرجون . ٨٩

ب ـ مدى قبول المجتمع للخرجين . ٩٠

ج ـ المستقبل المجهول ٩١

الفصل الخامـــس

المبحث الأول : قسم البنات ٩٣

المبحث الثاني : التقويم العام للمدرسة ٩٨

المبحث الثالث : المقترحات التطويرية ١٠٢

التوصيـــات ١١٤

الخاتمـــة ١١٧

المصادر والمراجـع ١١٨

الفصل التمهيدي

وفيه

١ ـ مقدمة الخطة .

٢ ـ موضوع الدراسة

٣ ـ أهداف الدراسة .

٤ ـ أهمية ومبررات الدراسة .

٥ ـ تساؤلات الدراسة .

٦ ـ حدود الدراسة .

٧ ـ منهج الدراسة .

٨ ـ الدراسات السابقة.

❑ بسم الله الرحمن الرحيم ❑

❑❑ مقدمة الخطة :

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما بعد:

فإن التربية الإسلامية ليست مقصورة دراساتها وأبحاثها وتطبيقاتها على قطر معين، أو بلد معين بل هى تهتم بالأمة الإسلامية بأسرها وتعتبرها كلاً لايتجزأ، ومما يدل على ذلك أن البحث الذى يعمل فى بلد ما لايسمح بتكراره فى بلد آخر حتى لاتضيع الجهود بل توفر لمناقشة موضوع آخر جديد.

من هذا المنطلق أردنا أن تكون هذه الدراسة حول تجربة رائدة وجديدة فى عالمنا الإسلامي وتتمثل هذه التجربة في«المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم فى دبي» حيث أنها نهجت منهجاً جديداً حديثاً فى سيرها وفى مراحلها ومقرراتها، وأما خطتها لتنفيذ فكرتها فتقوم على اختصار مراحل التعليم المعروفة اليوم من (ستة عشر سنة الى تسع سنوات) وبدلا من كون الدراسة مقسمة بين المرحلة الإبتدائية ومدتها ست سنوات، والمرحلة المتوسطة ومدتها ثلاث سنوات، والمرحلة الثانوية ومدتها ثلاث سنوات، والمرحلة الجامعية ومدتها أربع سنوات، أصبحت مقسمة على النحو التالي: الأربع سنوات الأولى سميت بالمرحلة التأسيسية، والسنة الخامسة سميت بالمرحلة التوجيهية، والأربع السنوات الأخيرة سميت بالمرحلة التخصصية.

ويلتحق الطالب بها وهو ابن ست سنين ويتخرج وهوابن خمسة عشر سنه،

ولاشك أن هذا اختصار كبير فى عدد سنوات الدراسة،كما اهتمت بالجوانب المهنية و أولتها أهمية بالغة إلى جانب العلم النظري.

و المدرسة تميزت بملامح فريده ميزتها عن غيرها فى شتى الجوانب،سواء فى عدد سنوات الدراسة، أو في مقرراتها، أو في يومها الدراسي، أو في التجهيزات التى كلفت عشرات الملايين أو غيرها وهى على كل حال تجربة وقد بلغت من العمر إحدى عشرة سنة وقد تخرج منها دفعتان الأولى فى تخصص الهندسة المعمارية،و الثانية فى تخصص التجارة و البنوك الاسلامية.

فحان للمختصين فى الميدانِ التربوي أن يقيموها الآن قبل أن تفوت مرحلة التكوين من عمر المدرسة ويصعب التعديل و التطوير،فلو تركت المدرسة تسير دون علم المختصين ودون وقوفهم معها،لازدادت الملاحظات وكثرت،فيصبح من الصعب مستقبلا العلاج، إنه من الواجب على المختصين فى هذا الميدان أن لايتركوا هذه الجهود الكبيرة المبذولة فى هذه المدرسة التى حملت على كاهلها تربية أبناء الأمة الإسلامية أن تسير دون معرفتهم وتوجيههم لها فى هذه الفترة التى يكون فيها التوجيه و التصحيح أفضل من غيرها من الفترات.

والحق أن هذه المدرسة مسئولية الجميع،وخصوصاً قسم التربية الاسلامية، وهو خير من يمثل هذا الدور، كيف لا وهو المعروف بدفع طلابه دائماً إلى تأصيل التعليم في العالم الاسلامي ودراسة التجارب الرائدة فى هذا المجال سواء فى الداخل أو الخارج،وليس بكثير على هذه الجهود المبذولة فى هذه المدرسة أن تقدم دراسة شاملة عنها متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير فى هذا القسم ولعلها تكون باباً لاهتمام المختصين بهذه المدرسة.

ونأمل أن يكون هذا البحث موضحا للفكرة الأساسية التى قامت عليها المدرسة ، ولإهدافها أ ونظامها أ وملامحها أ وعناصرها المميزة و أن تقدم هذه الدراسة الى جانب ذلك نقداً عاماً للمدرسة كما تقدم مقترحات عملية لتطوير المدرسة .

❑❑ موضوع الدراسة :

وبعد هذه المقدمة اليسيرة عن المدرسة فان موضوع دراستنا بشكل محدد هو المدرسة الإسلامية للتربية و التعليم فى دبي ، بدولة الأمارات العربية المتحدة، وقد تركزت الدراسة على الجانب الوصفي، وخصوصاً الملامح المميزة لهذه المدرسة ، ولاشك أنها أنموذج جديد ومتميز فى عالمنا الاسلامي ، ونجاحها يعتبر تقدما طيبا فى الميدان التربوي.

❑❑ أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المدرسة الإسلامية للتربية و التعليم فى دبي بوصفها مؤسسة تعليمية جديدة ذات ملامح مميزة و أسس مختلفة.

و انبثق من هذا الهدف أهداف أخرى تفصيلية منها:

١ - التعريف العام بالمدرسة وفكرتها و أهدافها وملامحها المميزة.

٢ - وصف واقع المدرسة ويشمل ذلك وصف :

أ - المقررات و النشاط اللاصفي.

ب - الخدمات التى تقدمها المدرسة .

ج - الطلاب .

د - المعلمون .

هـ - الإدارة.

و - المهارات والجوانب المهنية.

٣ - تقويم الوضع الحالي بصورة عامة.

٤ - وضع مقترحات تطويرية.

❑❑ أهمية ومبررات الدراسة :

تبدو أهمية هذه الدراسة من حيث :

١ - أهمية دراسة المحاولات الجادة لإيجاد بدائل تربوية من وجهة النظر الإسلامية.

٢ - توجيه بعض المختصين لدراسة هذه المدرسة.

حيث أن هناك نداءات من قبل بعض المهتمين بدراسة مثل هذه الأطروحات الجديدة والتى تعتبر بدايات لإيجاد البدائل التربوية الإسلامية.

٣ - اهتمام كلية التربية،وخصوصا قسم التربية الاسلامية بمثل هذه البحوث حيث يوجه القسم طلابه ويدفعهم دائماً إلى البحث عن كل جديد فى الميدان التربوي،وهذه المدرسة ولاشك أنها أنموذج جديد وفريد.

٤ - التجربة الذاتية لدى الباحث حيث يعمل فى قطاع التعليم الأهلي ويهتم بتطويره.

٥ - إن هذه المدرسة مسئولية الجميع، وهذا الذى دفع الباحث للذهاب إلى هذه المدرسة ومعايشة طلابها داخل السكن المدرسي والإلتقاء بالمؤسس والمشرفين قبل كتابة هذه الخطة،

تساؤلات الدراســة:

تنطلق هذه الدراسة للإجابة عن السؤال التالي:

س: ماهي المدرسة الإسلامية للتربية والتعليم ومامدى نجاح هذه الفكرة وملائمتها للواقع ؟

وينبثق من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية منها:

س١: ماهي فكرة هذه المدرسة وماهي أهدافها وملامحها المميزة ؟

س٢: ماهو واقع المدرسة من حيث وضعها العام والخدمات التى تقدمها وطلابها ومعلميها والإداريين فيها، والجوانب المهنية ؟

س٣: ماهو تقويم الوضع الحالي بصورة عامة ؟

س٤: ماهي المقترحات التطويرية التى يمكن أن تستفيد منها المدرسة ؟

حدود الدراسة :

أ - المكانية : تقتصر هذه الدراسة على المدرسة الإسلامية للتربية والتعليم فى دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

ب - الزمانية : تقتصر هذه الدراسة على الفترة الزمنية التالية: من عام ١٩٨٢م/ ١٤٠٢هـ حيث إنشاء المدرسة إلى نهاية عام ١٩٩٢م / ١٤١٣هـ.

منهج الدراسة :

من أفضل المناهج التى وجدها الباحث مناسبة لهذه الدراسة هو «المنهج الوصفي» ومن انماطه الدراسات المسحية ومن أنواع هذه الدراسات مايسمى بالمسح المدرسي وقد اعتمد الباحث هذا المنهج يسير عليه فى هذا البحث، والدراسات المسحية هي اسلوب فى البحث يتم من خلال جمع

المعلومات عن ظاهرة مابقصد التعرف عليها وتقييمها ومعرفة مدى ملائمتها وصلاحيتها»

و(المسح المدرسي) يتعلق بدراسة المشكلات المرتبطة بالميدان التربوي بأبعاده المختلفة مثل: المعلمين / والطلاب / ووسائل التعليم / وطرق التدريس / وأهداف التربية / والمناهج / وغيرها...، وتهدف هذه الدراسات الى تطوير العملية التربوية وقد استخدم الباحث أداة الملاحظة ، والمقابلة ، والاستبيان ، حسب الطريقة العلمية ، وقام باجراء مقابلات مع معظم منسوبي المدرسة. واطلع على أنظمة المدرسة المتوفرة للتوصل الى أدق المعلومات التى يمكن الإستفادة منها وقد تمت من أجل ذلك رحلتان ميدانيتان : كانت الأولى فى شهر ذى القعدة عام ١٤١٢هـ) وكان الهدف منها التعرف على هذه المدرسة واعداد تقرير مبدئي عن هذه المدرسة ، ومعرفة مدى إمكانية كتابة بحث وصفي يصلح بحث تكميلي ، وإعداد خطة أولية لسير البحث، وقد مكث الباحث اسبوعاً كاملا بين منسوبي المدرسة وسكن فى السكن المعد للضيوف وهو عبارة عن غرف داخل مبنى السكن الطلابي، وأما الرحلة الثانية فقد كانت بعد إقرار الخطة والموافقة على الموضوع ، وتم خلال هذه الرحلة الوقوف على جميع مرافق المدرسة والالتقاء بالمؤسس الشيخ سعيد آل لوتاه ، والمدير الاداري للمدرسة، والمستشار التربوي، وبعض المعلمين والطلاب ، وقد وافقت المدرسة مشكورة خلال هذه الزيارة على السماح له بالدخول الى الفصول والوقوف على طريقة تدريس المعلمين، وقامت مشكورة بتزويد الباحث بكل مقررات المدرسة ومذكراتها وبعض وثائقها الرسمية.

الدراسات السابقة :

بعد سؤال الباحث مدير المدرسة ومنسوبيها وبعض من لهم دور فى إنشاء هذه المدرسة تبين أن المدرسة لم يكتب فيها بحث قدم لنيل درجة معينة كما أن الباحث اطلع على البحوث المقدمة لقسم التربية الإسلامية فى جامعة أم القرى فلم يجد أحداً كتب عن هذه المدرسة حتى تاريخ كتابة هذه الخطة كما اتصل الباحث بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية عن طريق معهد البحوث العلمية وإحياء التراث وتبين أن الموضوع لم يكتب فيه أحد لنيل درجة علمية لامن داخل جامعات المملكة ولامن خارجها ودعم ذلك بخطاب.

مقدمة البحث :

إن الناظر فى عالم التعليم كله يرى بكل وضوح مدى السيطرة العالمية على (وحدة المعرفة) من خلال (الترتيب المعرفي) المنظم والذى اقتبسته جميع الدول العربية والإسلامية من واقع العالم المتقدم تكنلوجياً المتضمن لمراحل التعليم الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية، وقد ارتبط العالم كله بهذا الترتيب تقريبا، ولايسع أي وزارة للتعليم الخروج عن هذا المألوف هو فى الوقت نفسه مفروض فرضا وقد نادى أكثر من عالم تربوي بمحاولة تغيير أو تبديل هذا الواقع وماذلك الا للسلبيات الكثيرة الناتجة عن واقع التعليم اليوم من تكديس سنوات الدراسة وضحالة المادة العلمية المحصلة فيها وتقليصها، وظاهرة البطالة المنتشرة فى العالم الاسلامي.

وإنه «أي نظام التعليم» لم يراع أهداف الأمة ومصالحها بقدر ماراعى تخريج جيل يحمل وثيقة لاتصلح الا لطلب وظيفة، مع انه لايتقن أي مهنة ولايستطيع أن يخدم أمته الا فى مجال ضيق والشواهد على ذلك كثيرة وابرزها مانراه فى مصر اليوم من عطالة حملة الشهادات ، وانصرافهم بعد ضياع العمر الى البحث عن مهنة مهما كانت طبيعتها ، وبأي ثمن، وأما الوثيقة فاصبحت شئاً رسمياً يضيع الطالب فيه العمر ، ولايكسبه أي شيء من الواقع العملي. هذا الواقع المر جعل بعض المهتمين من رجال التربية الاسلاميين يفكرون ويبحثون عن البدائل التى يمكن أن تحل محل نظام التعليم القائم ومن هؤلاء رجل يسمى «سعيد بن أحمد آل لوتاه» من دولة الامارات العربية المتحدة ، فقد سيطرت عليه فكرة ايجاد بدائل لهذا النظام، وانشغل بها فترة طويلة تزيد على أكثر من خمسة عشر سنة

وبالفعل. وماهي الا ثلاث سنوات من التفكير حتى وجدت «المدرسة الاسلامية» على الواقع عام ١٩٨٢م ، ١٤٠٢هـ ، وهذا البحث الذى بين ايدينا يعطي صورة مختصرة عن هذه المدرسة وكيف أنها استطاعت أن تبقى منذ انشائها حتى اليوم صامدة رغم معارضة الكثيرين للفكرة.

الفصل الأول

وفيه

المبحث الأول : فكرة المدرسة الإسلامية .

المبحث الثاني : نشأة المدرسة .

المبحث الثالث : أهداف المدرسة .

المبحث الرابع : ملامح المدرسة المميزة.

المبحث الخامس : طرق تمويل المدرسة .

الفصـــل الأول

المبحث الأول :

∞ فكرة المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم :

تقوم فكرة المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم على اساس ان الانسان فى سن البلوغ يصبح قادراً على تحمل مسئوليته لوحده، وأن الشرع الاسلامي يقيم عليه الحدود فى هذا السن، وذلك لأنه تجاوز سن الصبا الى سن الرجولة واعتبره فى هذا السن مكلف شرعاً، وانه لايعذر الا بعذر شرعي.

ومادام أن الشارع الحكيم قد أخبر أن سن بلوغ الحلم هو سن التكليف ، فما بالنا لانعتبره نحن أو يعتبره التربويون سن تكليف ورجولة وسناً يجب على الشاب فيه أن يكون قد تهيأ للعمل والكسب.

فما الداعي لإرهاقه (بثمان سنوات) اخرى بعد سن الرجولة، ولماذا الالتزام بنظام مقتبس فى التعليم عن اعدائنا اليس فى ديننا نظام، يمكن لنا أن نتخذه، يوافق هذا المبدأ؟ بلى أنه موجود لكنه يحتاج الى من يخرجه ويوضحه.

فالطالب مابين سن السادسة الى الخامسة عشر يتلقي تعليمه ، أما بعد ذلك فيجب أن يخرج للعمل ويكون اسرة جديدة حيث أنه أصبح رجلا وعلى كل حال إن احسن من يوضح أي فكرة جديدة هو صاحبها ومبتكرها وقد حصل الباحث على مذكرة مدون فيها فكرة المدرسة الاسلامية بقلم صاحبها.. وقد القيت محاضرة فى اللقاء التربوي الثالث للجمعية السعودية التربوية النفسية بالرياض فى ١٤١١/١١/٢٠هـ وجاء فيها : «قامت فكرة المدرسة الاسلامية نابعة من مبدأ ديني،

وهو أن الدين الإسلامي لم يدع فى حياة المسلم صغيره ولاكبيره إلا بين حكمه فيها، وقد وضع الدين قواعد للعبادات وقوانين للمعاملات، لينظم بهذه وتلك مسيرة الأمة الإسلامية،ومن ميزات الاسلام الربط الوثيق بين الدين والمجتمع ووضع الأسس والقواعد لكل جوانب الحياة، فقد جاء فى القرآن الكريم والسنة المطهرة من المبادىء والاحكام ماينظم علاقة المسلم بربه وعلاقته بنفسه وعلاقته بغيره من الناس وعلاقته مع سائر المخلوقات.

وقد ضمت علاقة المسلم بربه ماكلفه به من عقائد وعبادات وانتظمت علاقته بنفسه فيما يتصل بغذاء عقله من علم وثقافه ومايتصل بغذاء جسمه من مطعم وملبس وغير ذلك، أما علاقته بغيره فقد شملت مجالات كثيرة فى الحياة من شتى أنواع التعامل الفردي والجماعي، وهذه العلاقات مترابطه متشابكة لأنها تتصل بحياة الانسان، وهو كل متكامل، وفيها جميعها ماينفعه فى دنياه وأخراه إن هو اتبع فيها هدى الله.

وقد كان للعلم فى هذه القوانين النصيب الأوفر فيما استكشف حديثاً من مثل الاشارة الى تلقيح الرياح للنبات فى قوله تعالى ﴿**وأرسلنا الرياح لواقح**﴾(سورة الحجر آية ٢٢)

ومن مثل مايشير إلى علم الأجنة فى قوله تعالى ﴿**فلينظر الانسان مما خلق، خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب**﴾(سورة الطارق ٥ - ٧)

ومن مثل عناصر الحياة التى منها الماء فى قوله سبحانه ﴿**وجعلنا من الماء كل شيء حي**﴾(سورة الانبياء ٣٠)

ومن مثل علوم الفلك والنجوم والكواكب فى قوله تعالى:

﴿وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون، والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم﴾(سورة يس ٣٧ ـ ٤٠) وغير ذلك كثير.

فإذا كان الاسلام قد اهتم بالعلم هذا الاهتمام أفيخلو دستوره من نظام تعليمي؟ نظام يكفل للنشىء المسلم أن يحيا حياة مسلمة تحت سقف نظام تعليمي اسلامي ؟

بالتأكيد لايمكن أن يقصر الاسلام فى ذلك، ولايستطيع أن يفكر فى ذلك معارض للفكرة أو متردد فى قبولها.

ومن هنا نقول: إن هذا النظام المسلم بوجوده فى الدستور الاسلامي نحتاج عند بحثنا عنه إلى تحديد هدفين مهمين :

أولهما : مواد التعليم فى هذا النظام .

وثانيها: خطة الدراسة فى هذا النظام .

أما مواد التعليم فتؤخذ من النصوص القرآنية والنبوية وإذا لم تدخل هذه النصوص فى تحديد المواد تحديداً دقيقاً فذلك لعلة واضحة، هى أن يظل باب التعليم مفتوحاً للمسلم إلى الابد، ويظل صالحاً لاستيعاب ماتمليه ظروف العصر الى يوم القيامة، ولهذا كانت النصوص القرآنية صريحة واضحة فى الحث على مبدأ التعلم أكثر من تحديد مواد التعليم فيقول الله تعالى فى القرآن الكريم ﴿هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون﴾ (سورة الزمر آية ٩) اي لايستويان، بل يفضل المتعلم غيره،فالسؤال هنا هدفه استنكاري أن يستوي المتعلم وغير المتعلم، ومعنى الاستنكاري نفي وقوع ذلك اي لايستويان فى نظر العاقل المفكر ولذلك قال تعالى بعد ذلك ﴿إنما يتذكر أولوا الألباب﴾ ويقول

الرسول الكريم ﷺ «طلب العلم فريضة على كل مسلم». رواه ابن ماجه المقدمة صـ١٧.

وأوضح مايقال فى تفسير هذا الحديث أن اطلاق كلمة (العلم) دون تحديد لعلم ديني أو علم دنيوي يجعل المعنى يحتملهما ويكون المقصود هو الحث عليهما، بل إن كون كلمة (العلم) مقرونة (بأل) الجنسية تجعل الكلمة محتملة لإستغراق كل أنواع العلم.

أما خطة الدراسة أو سنوات التعليم فلم يأت بها نص صريح ولعل ذلك للهدف السابق وهو صلاحية المنهج التعليمي لكل الظروف ، لكن الباحث المدقق لن يعدم دليلا يوصله إلى تحديد بدء سنوات التعليم ونهايتها، فالبدء يمكن أن يؤخذ من قول الرسول ﷺ «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم فى المضاجع» رواه أبو داود وهو حسن.

وقد اتفق علماء التربية على أن السن المناسب لبدء التعليم النظامي هى السادسة ، ونحن نتفق معهم، ويتفق معنا الحديث السابق على أساس أن الطفل انما يؤمر بالصلاة بعد أن يتعلمها، وتؤخذ نهاية سنوات التعليم من قوله تعالى **﴿يأيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم، والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر، وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء، ثلاث عورات لكم، ليس عليكم ولاعليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم، واذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم، كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم﴾** (سورة النور الآية ٥٨).

والمعنى يا أيها المؤمنون علموا عبيدكم وإماءكم وأطفالكم الصغار أن

يستأذنوا عليكم فى هذه الأوقات الثلاثة لأنها أوقات راحة فعلموهم ألا يدخلوا عليكم فى هذه الأوقات إلا بعد الاستئذان، أما اذا بلغ الأطفال الحلم أي بلغوا مبلغ الرجال وأصبحوا فى سن التكليف فليستأذنوا فى كل الأوقات كما يتسأذن الرجال، هذا هو النص ويفهم منه الحكم الشرعي الذى ينص على أن الصبي البالغ يعامل فى الحقوق والواجبات معاملة الكبير فقد أصبح قادراً على تحمل المسئولية التى تصل به إلى وجوب تطبيق الحدود عليه، إذ لاخلاف بين العلماء فى أن القاتل يقتل ولو كان شاباً صغيراً اذا كان قد بلغ الحلم مالم يمنع من ذلك مانع آخر،ولو كان استحقاقه للقصاص وقع بعد البلوغ بيوم بل بلحظة، فقد صار بالبلوغ رجلا كاملا المسؤولية، متحملا لكل التكاليف الدينية، كل ذلك جعلنا نعد البلوغ مرحلة انتقال كما عدها الشارع فكما أن الانسان قبل البلوغ طفل غير مكلف وبعد البلوغ رجل مكلف، فهو كذلك قبل البلوغ تلميذ متعلم مستهلك وبعد البلوغ رجل عامل مكتسب منتج، قادر على أن ينفع نفسه بالحصول على عمل ينفق منه على نفسه وعلى اسرته، ويساعد منه والده، ويرد الى هذا المجتمع بعض حقه عليه، ويوفر على مجتمعه مصاري (مصاريف) الدراسة فى السنوات السبع أو الثمانية التالية وهى الفرق بين تخرجه على النظام الاسلامي وتخرجه على النظام الحالي". أ، هـ

بهذا يكون قد اتضحت هذه الفكرة من خلال قراءة هذا النص والتى حرص الباحث على نقله كاملا دون التدخل فيه.

وأما بالنسبة لعدد سنوات الدراسة فهى تسع سنوات مقسمة على النحو التالي:

الأربع السنوات الأولى سميت بالمرحلة التأسيسية والسنة الخامسة سميت بالمرحلة التوجيهية، والأربع السنوات الأخيرة سميت بالمرحلة التخصصية ويلتحق الطالب بها وهو أبن ست سنين ويتخرج وهو ابن خمسة عشر سنة.

المبحث الثاني :

نشأة المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم :

صاحب هذه الفكرة هو الحاج سعيد بن أحمد ال لوتاه ظلت فكرة إنشاء هذه المدرسة على النظام المقترح الجديد تراود الحاج / سعيد بن أحمد آل لوتاه، بين فينة وأخرى وأصر على أن يراها تجربة فى الواقع العملي بعد الدراسة النظرية، وقد عرض هذه الفكرة ، كما يقول ، على كبار المسئوولين والتربويين والمستشارين فى التربية، فكانوا بين مؤيد ورافض وخصوصا أن الفكرة جديدة وانها تخالف نظام التعليم العالمي بأجمعه فلم يكن أحد يستطيع أن يوافق على هذه الفكرة الجديدة ويشارك فى اقامتها على الواقع الا عدد قليل هم الذين تشربوا بهذه الفكرة.

وفى أواخر عام ١٩٨٢م/١٤٠٢هـ ظهرت هذه الفكرة على شكل مدرسة ضمت عدداً من الطلاب من غير أبناء الامارات العربية مع أبناء المؤسس، وقد سحب ابناءه من المدارس الحكومية ليكونوا من أوائل الملتحقين بهذه المدرسة الجديدة، وقد تم اختيار أحد المدرسين ليقوم بتعليمهم جميع المواد ويركز على اللغة العربية والحساب ثم تزايد إقبال الطلاب على المدرسة شيئا فشيئا فأصبحت كما هو مشاهد اليوم .

المبحث الثالث :

أهداف المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم :

للمدرسة الاسلامية للتربية والتعليم أهداف معلنة عبر بعض الصحف والمنشورات الصغيرة التى تصدرها المدرسة التى لاتتجاوز الصفحة أو الصفحتين فمما جاء فى بعضها مايلي:

(تهدف المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم إلى تنشئة جيل مسلم يربى فيها ثم يعلم ليخرج مستعداً للقيام بمهامه فى الحياة على أسس إسلامية ثابتة وقواعد علمية متطورة)

وقد كتب فى بطاقة درجات التلميذ الخاصة بالمدرسة بعض الأهداف وهى:

أولا : التنشئة الاسلامية القائمة على أن الاسلام عقيدة وعمل وسلوك وتوجيه، فالتلميذ يعيش فى المدرسة حياة اسلامية كاملة فكراً وسلوكاً.

ثانياً: التعليم النافع المناسب لمراحل النمو وهو التعليم الذى يسهم فى تطوير الحياة تطويراً علمياً.

ثالثاً: تأصيل اللغة العربية لتكون الإطار والوعاء لكل المواد الدراسية وكل صور التعامل فى المدرسة وخارجها.

رابعاً: الاستفادة المثلى من الوقت ليتخرج التلميذ مكتمل التعليم ومعداً علمياً وعملياً منتجاً لا مستهلكاً فى سن الخامسة عشر.

المبحث الرابع :

ملامح المدرسة المميزة :

** أولا : اختصار سنوات التعليم :

وهذا من أبرز الملامح المميزة للمدرسة، وقد عد بعضهم هذا الملمح من ابرز اهداف المدرسة . فبدلا من كون الدراسة الحالية الموجودة حسب النظام العالمي ستة عشر سنة مقسمة على المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية أصبحت تسع سنوات مقسمة على المرحلة التأسيسية والمرحلة التوجيهية والمرحلة التخصصية ولتحقيق هذا الاختصار برزت ملامح أخرى.

** ثانياً : طول اليوم الدراسي :

حيث تبدأ الدراسة الساعة السابعة صباحاً إلى صلاة الظهر ثم يؤدي جميع الطلاب مع معلميهم الصلاة جماعة . ثم يعود الطلاب قبل صلاة العصر حتى قبل الغروب لإكمال اليوم الدراسي.

** ثالثا : طول السنة الدراسية :

حيث يدرس الطلاب عشرة أشهر مقسمة على أربعة فصول دراسية كل فصل دراسي مدته شهران ونصف، ثم يعقب ذلك فترة أجازة مدتها خمسة عشر يوماً. وهكذا فالدراسة طول السنة على هذا النحو (شهران ونصف دراسة ونصف شهر اجازة).

** رابعاً : لاتعطى المدرسة أي اجازات خلال ايام السنة سوى فى المناسبات الاسلامية. مثل أجازة عيد الأضحى ، وعيد الفطر.

خامساً : عمدت المدرسة إلى تأليف كتب ومقررات خاصة بها لاترتبط بكتب

المدارس الحكومية حيث تعتبر المدرسة هذه المقررات هى الكفيلة بتحقيق اهدافها، واما المقررات الحكومية فالمدرسة تعتبرها مليئة بالحشو فلذلك هى لاتحقق اهدافها.

سادساً: للمعلم فى المدرسة أن يتصرف فى المقرر بما يراه مناسباً من إضافة أو حذف حسب مايتطلبه الموقف التعليمي داخل الفصل الدراسي، ولهذه الميزة سلبيات كبيرة حيث أن مدرسي المدرسة ليسوا من المتخصصين فى جميع المواد وترك هذه الميزة بدون ضابط سيؤدي الى الخلط والى نتائج سيئة يكون الطالب فيها هو الضحية.

سابعاً: تميزت جميع المباني الدراسية بأنها أفقية ومكونة من دور واحد فقط وكل مرحلة من المراحل داخل مبنى خاص بها. (انظر الملحق)

المبحث الخامس :

طرق تمويل المدرسة :

تعتمد المدرسة الاسلامية فى تمويلها اعتماداً كلياً على المؤسس وعلى الرسوم التى يدفعها المتعلمون وذويهم ولاشك أن لذلك سلبيات خطيرة جداً حيث أن الاعتماد على شخص واحد لن يكفل لهذا المشروع صفة الاستمرارية لأنه متى مافقد الشخص انتهى كل شيء، وصرح مثل هذا من المفترض أن يكون تمويله من عدة قنوات ولايعتمد على المؤسس لوحده وقد سجلت المدرسة فى بعض مذكراتها أن ايرادتها تتكون من :

١ ـ الرسوم المدرسية التى يدفعها الطالب .

٢ ـ التبرعات والهبات .

٣ ـ الأرباح الناتجة من استثمار اموال المدرسة.

٤ ـ الايرادات الناتجة من بيع بعض الصناعات المدرسية.

مع هذا كله الا أن الواقع يشير الى أن دخل المدرسة لايزال مرتبطاً برسوم المتعلمين ومايدفعه المؤسس. لذا ينبغى الاهتمام باقتصاديات المدرسة واعطائها اولوية فى المناقشة التى تجرى فى مجالس الادارة.

الفصل الثاني
وفيه

المبحث الأول : المباني المدرسية وتتكون من :

أولا : المسجد.

ثانيا : مبنى الادارة.

ثالثا : مبنى الفصول.

رابعا : مبنى الصالة الرياضية.

خامسا : مبنى السكن الطلابي والمطعم .

سادسا : مبنى الورش الفنية.

سابعا : مبنى قسم رياض الأطفال .

ثامنا : مبنى قسم البنات.

المبحث الثاني : الخدمات التى تقدمها المدرسة :

أولا : الخدمات الصحية.

ثانيا : خدمات الموصلات.

ثالثا : خدمات التعقيب على معاملات المعلمين .

رابعا : خدمات المطعم .

∞ الفصل الثانـــــي ∞

□□ المبحث الأول :

∞ المباني المدرسية :

تتميز جميع المباني بأنها أفقيه من دور واحد فقط، ممتدة فى مساحات شاسعة كبيرة تتخللها ساحات ترابية ومرصفة وحدائق تفصل بين كل مبنى وآخر وهى عبارة عن نجيلة على شكل نصف دائرة ومحاطة بالورد ومقسمة تقسماً جمالياً ملفتاً للنظر، والمدرسة تهتم بالزراعة وتوليها أهمية بالغة خصوصاً فى مداخل المدرسة كما هو واضح من خلال الصور المرفقة فى الملاحق.

وتتكون المدرسة من ثمانية مبان هى:

أولا : المســـجد .

ثانياً: مبنى الادارة.

ثالثاً: مبنى الفصول.

رابعاً : مبنى الصالة الرياضية.

خامساً: مبنى السكن الطلابي والمطعم.

سادساً: مبنى الورش الفنية.

سابعاً: مبنى قسم رياض الأطفال.

ثامناً: مبنى قسم البنات.

وتفصيل المباني كالآتي :

أولا : المسجد :

يتقدم المسجد المدرسة الإسلامية للتربية والتعليم، ويبدو للداخل الى مدينة

(لوتاه) من أول وهله . واذا ما اقتربنا من المسجد وجدناه مربع الشكل تتوسط سقفه قبة مربعة الشكل واما منارته فهي موجودة على بعد عشرة أمتار من المسجد الى الجهة الجنوبية حيث ترتفع فى المساء ويعلوها الهلال، وضعت فى أعلى المنارة مكبرات صوت قوية جداً، فعندما ينطلق صوت الآذان من هذه المكبرات، بصوت ندي، تشعر وكأن كل من حولك يردد معه، لاسيما وأن المدينة بعيدة بحوالي احد عشر كيلو متراً عن المساكن والاسواق، يتبع لهذا المسجد ساحة شرقية أكبر من المسجد بثلاث مرات تقف سيارات المصلين فيه جزء من هذه الساحة مزروع ، كما أن هناك ساحة أخرى تتقدم المحراب الى الغرب من المسجد على شكل مزرعة من النخيل، والمسجد مكيف تكييفاً مركزياً هادئاً جداً ومفروش بالفرش الخاص بالمساجد اليوم وهو الفراش المخطط للصفوف ، كما أن فيه دواليب المصاحف داخل جدران المسجد وبها عدد من المصاحف، وقد وجد بها مجموعة من مصاحف مطبعة الملك فهد بالمدينة المنورة.

كما أن لهذا المسجد دورة مياه تقع بين المسجد والمنارة تتكون من ثمان حمامات ومغاسل فى شكل بديع وجميل، يصلي فى هذا المسجد طلاب السكن ويشاركهم أهل الحي القريبين منه، ويشعر الداخل إلى المسجد بالخشوع والطمأنينة التى خيمت على المصلين وقد ارتبطوا بخالقهم ، منهم من يقرأ القرآن ومنهم من يسبح الله والجميع فى روضة من رياض الجنة، ما أروع هذا المسجد وما أروع السكون الموجود فيه ، والحقيقة أننى لم ار مسجداً بهذه الصورة قبل ذلك، ولم اشعر بهذا الشعور الا فى هذا المسجد، وهذا حق يجب أن أقوله.

ثانيا : مبنى الادارة :

ويتكون هذا المبنى من :

أ ـ صالة الصلاة : وهى عبارة عن صالة كبيرة مساحتها ٦ X ٨ = ٤٨ م٢ تقريباً يصلي الطلاب فيها صلاة الظهر والعصر، ويتقدمهم أحد المعلمين يصلي بهم، وباقي المعلمين كل يصلي فى صف ، فجميع المعلمين مقسمون على الصفوف حتى يطمأنوا الى ضبط الطلاب وعدم تحركهم فى الصلاة حتى إن أحدهم يبقى حتى يركع الإمام الركعة الأولى فيكبر بعده فى آخر صف ويركع معه، وبعد أداء الصلاة يؤدي الجميع ركعتي السنة، كل فى مكانه، وهذا لاشك مما يضبط حركة التلاميذ ولايسمح باعطائهم فرصة للحديث فى شىء آخر ثم يقوم المدير الفني (وهو غير المدير الاداري)الموجه التربوي فى المدرسة بإلقاء كلمة توجيهية، أو قصة فيها عظة، يذكر فيها بمنزلة الاسلام، وماهو الواجب علينا تجاهه، ويذكرهم بالالتزام بالآداب والأخلاق التى أمرنا بها ديننا الحنيف ويذكرهم بإحترام المعلمين، واحترام الادارة ، وحب المعلمين والادارة لهم، وجميع التلاميذ فى انصات تام لما يقوله.

وبعد الكلمة ينصرف الجميع بنظام، فإن كان يوم الخميس انصرف التلاميذ الى منازلهم وأن كان يوماً من أيام الدراسة الخمسة انصرفوا الى تناول الغداء والقيلولة ، ثم يعودون بعد ذلك لإستكمال اليوم الدراسي فى نشاط مستمر.

ب ـ مكتب المدير الفني : (الموجه التربوي) :

المدير الفني يشرف على شؤون التدريس والمناهج ومكتبه يقوم باستقبال الموجهين القادمين من وزارة التربية والتعليم، يشرف على هذا المكتب احد

منسوبي المدرسة من حملة درجة الدكتوراة، ومن أهم وظائف هذا المكتب الاشراف على طرق التدريس فى المدرسة والوسائل المساعدة واعداد الدروس ومراجعة المناهج ومتابعة مستوى التلاميذ وحل المشكلات التى تواجه المعلمين والتلاميذ والاتصال بأولياء الأمور وغيرها من الوظائف التى تهتم بالعملية التربوية.

ج ـ مكتب المدير الاداري :

يشرف على هذا المكتب أحد منسوبي المدرسة، ومن أهم وظائف هذا المكتب الاهتمام بالأمور الادارية البحتة كغياب المعلمين والتلاميذ والاجازات، وتوفير المتطلبات المادية ، والاتصال بصاحب المدرسة وابلاغه حاجة المدرسة الى الماء والتكيف ومقاعد الطلاب والكراسي والسجاد، وترتيب الحدائق والملاعب وتوفير الحافلات ، والتعقيب على معاملات المعلمين فى الدوائر الحكومية كاستخراج تأشيرات أو تجديد اقامات وتسديد فواتير أو غيرها ولاشك أن هذا مما يعطى المعلم راحة نفسية كبيرة يمكن أن تساعد فى زيادة عطائه.

د ـ مكتب أمين السر والمحاسب :

وهو المحاسب المسئوول عن استلام رسوم التلاميذ، وكافة الأمور المالية من تسليم رواتب المعلمين والموظفين ، والمصروفات النثرية العادية، وعمل ميزانية المدرسة والرفع للمؤسس بواسطة تقارير دورية عن سير هذا المكتب.

هـ ـ المكتبـــــــة :

فى المدرسة الإسلامية للتربية والتعليم مكتبتان :

الأولى منها / كبيرة جداً ومرتبة ومنظمة ومفهرسة وهى عبارة عن مرجع كبير لجميع منسوبي المدرسة فى شتى المجالات. وهذه المكتبة يستخدمها طلاب المدرسة أحيانا ويستخدمها المعلمون غالبا.

وأما مكتبة الطلاب فهي :

عبارة عن غرفة داخل مبنى الادارة مكيفة تكييفاً مركزياً طولها ثمانية امتار وعرضها أربعة أمتار ونصف، بداخلها ماصة عرضها متر وعشرون سنتم وطولها متران وخمسون سنتم. ولايوجد بها سوى كرسي واحد يرتكز على جدارها أربعة خزائن كل واحد منهم متران X متران وبها عدد من الأرفف.

وأما محتويات المكتبة من الكتب فهي عبارة عن دولاب واحد للمجلدات وآخر للمصاحف والثالث كتيبات ذات أحجام صغيرة ومجلات والرابع عبارة عن مقررات المدارس الحكومية.

أما (قسم المجلدات) فلايتجاوز السبعين كتاباً من بينها صحيح البخاري، ومسلم، والسنن الأربعة، وتفسير الوسيط نسختان كل نسخة أربعة عشر مجلداً والإصابة لابن حجر والسيرة النبوية لابن كثير واحياء علوم الدين للغزالي ومسند الشامين.

وأما الدولاب الثالث ففيه عدد لابأس به من قصص الأطفال امثال كتب محمد موفق سليمه،وسلسلة المسرح الاسلامي للناشئة لمرزوق هلال وهو عبارة عن ثلاثين موضوعاً كل موضوع فى كتاب منفرد وسلسلة فرسان الاسلام لعبد التواب يوسف

وهى عبارة عن خمسة عشر كتاباً كل كتاب انفرد بشخصية واحدة وهى مخرجة اخراجاً فنياً جيداً كذلك سلسلة محمد رسول الله والذين معه، لعبد الحميد جوده السحار، وهذه السلسلة للكبار لأن كل كتاب فيه أكثر من مئتان وخمسون صفحة.

كما يوجد بين هذه الكتيبات بعض المجلات الاسلامية ومتفرقات.

ولايوجد فى هذه المكتبة سجل استعارة أو سجل فهرسة، فهى غير مرتبة ويتم الدخول اليها بواسطة احد المدرسين فإذا دخل الطالب أخذ يقلب فى الكتب ثم يأخذ كتاباً ليقرأ فيه، واحياناً يوجه المعلم الطلاب لبعض الكتب التى يستفيد منها بعض الطلاب.

وهناك حصة مكتبة لكل صف دراسي، يدخل معهم معلمهم. ولكن اذا كان من أهداف المدرسة التركيز على التعليم الذاتي من خلال المكتبة المقروءة، فهذه المكتبة لاتفىء بهذا الغرض لما ذكر من محتوياتها، فهناك كتب تعتبر مراجع كبيرة للمتخصصين وهى المجلدات فلا يستفيد الطالب منها فى دراسته وأما الكتيبات الصغيرة، ففى النادر أن يقرأ الطالب قصة من القصص.

فالمكتبة فقيرة فى كل المجالات سواء الشرعية أو الاقتصادية، أو اللغة العربية، أو العلمية، فالمفروض أن تكون المكتبة أكبر من هذه ومقسمة ومبوبة ومنظمة كل فن فى ناحية منها ومراجعه الى جواره، وتعيين مدرساً أميناً لها يقوم بالاشراف على الطلاب وتعليمهم كيفية الاستفادة من المكتبة.

كما انه من المهم التركيز على(حصة المكتبة)وان تكون كاملة ليس اقل من أن تكون حصة واحدة اسبوعياً يدخل جميع طلاب المدرسة فيها الى المكتبة يصحبهم أمين المكتبة ويعلمهم من مهارات المكتبة حسب سنهم واحتياجاتهم.

كما أنه من المهم تزويد المكتبة بعدد من الماصات والكراسي ليتسنى للطلاب المكوث فيها.

ثالثاً : مباني الفصول الدراسية:

يوجد مبنيان للفصول متقابلان يفصل بينهما ملعب مرصوف بالبلاط وتتراوح مساحته بين ٩٠٠ م٢ الى ١٠٠٠م٢.

المبنى الأول : وهو الوحيد فى المدرسة المكون من دورين وهو مبنى الفصول للمرحلة التأسيسية من الصف الأول الى الصف الرابع التأسيسي وهى عبارة عن فصول متقابلة يفصل بينها ممر عرضه حوالي خمسة أمتار ومن الملاحظ أن الفصول تربوية بالمصطلح الحديث فى طولها وعرضها وارتفاعها أو موقع نوافذها بالنسبة لطول الطلاب فى المرحلة وفى تهويتها وإنارتها.

بل ومن أحسن مارأيت أن تكييف الفصول مركزي حيث لاتسمع صوت ضجيج المكيفات الموجود اليوم فى مدارسنا، والسبورة من الطراز الحديث الأبيض مع مجموعة من الأقلام المائية الموجودة بجوارها، وقد تُركت الكتابة بالطباشيرعلى السبورات السوداء والتى وللأسف لاتزال كثير من مدارسنا تستخدمها، فكم يصيب المعلم من ضرر وكذلك التلاميذ نتيجة لتناثر حبيبات الطباشير اثناء الكتابة والمسح، كما لفت نظري شيء آخر فى غاية الأهمية وهو وجود مكتبة صغيرة داخل كل فصل مزوده بالكتب والقصص المناسبة، بالاضافة الى جود مكتبة سمعية فى كل فصل تتكون من مسجل واشرطة للقرآن الكريم وبعض الدروس والمحاضرات الدينية.

كما يوجد داخل الفصل مساحة مناسبة خاصة بالمدرس تقع فى الجانب

الأمامي من الفصل والطلاب يجلسون على مقاعدهم بشكل منتظم ، كما تنحصر الأعداد داخل هذه الفصول مابين ١٢ - ١٥ طالباً فقط حيث يعطى الطالب حقه كاملا خلال اليوم الدراسي من مناقشة واسئلة وقراءة ووقوف على السبورة والكتابة عليها وغير ذلك، كما أن فى داخل كل فصل بعض معلقات يستخدمها المعلم فى وقت الدرس فأصبح كل صف دراسي مكتفاً بما عنده، لايطلب من غيره من الفصول شيء وكل معلم مكلف بإعداد لوحاته داخل فصله من بداية العام الدراسي.

المبنى الثاني : وهو مبنى الفصول للمرحلة التوجيهية والتخصصية وكل ماقيل هناك فى صفوف المرحلة التأسيسية موجود هنا فى هذه المرحلة، الا أن الملاحظ أن أعداد الطلاب هنا أقل من المرحلة التأسيسية كما أن مساحات الفصول أقل أيضاً، ويتراوح عدد الطلاب فى هذه المرحلة فى كل صف مابين ٦ - ١٢ طالباً، كما أن نظام المعلم الواحد لجميع المواد موجود فى هذه المرحلة سوى مادة اللغة الانجليزية والكمبيوتر . وهناك رأى فى نقل جميع الفصول فى مبنى واحد. كما أن فى هذا المبنى المقصف المدرسي وهو عبارة عن غرفة مساحتها ٢٤م تقريبا بها ماصة وثلاجتين يتناوب على الاشراف داخل المقصف عدد من المدرسين حيث يقومون ببيع العصيرات ونحوها، اثناء الفسحة، ويتم انزال طلاب المرحلة التأسيسية لصغر سنهم أولا ثم يليهم باقي طلاب المدرسة.

رابعاً : مبنى الصالة الرياضية :

يقع مبنى الصالة الرياضية بين مبنى المرحلة التأسيسية والتخصصية حيث يمتد من الشمال الى الجنوب يقابل مبنى الادارة الشرقي وكأنه حلقة من المباني يتوسطها الملعب الرياضي، ويوجد فى هذا المبنى صالة داخلية أعدت لصناعة

الذهب والفضة ، وسيأتي الحديث عنها عند الحديث عن المهارات والورش الفنية إن شاء الله.

وتتميز الصالة الرياضية بوجود بعض الألعاب المعروفة والمشهورة مثل كرة تنس الطاولة وغيرها، كما أن هناك مساحة داخل هذه الصالة، والتفكير قائم فى إنشاء مسبح ليتعلم الطلاب فيه السباحة وخصوصاً أن هذه المهارة معلن عنها وإلى الآن هى غير متوفرة فى المدرسة ومع هذا كله وبالمقارنة بينها وبين الصالات الأخرى الرياضية نجدها لاتزال تحتاج الى عناية واهتمام أكثر.

وتم حالياً استخدام جزء من هذه الصالة ليكون (استديو تلفزيوني) للمدرسة يتدرب فيه طلاب قسم الاعلام الاسلامي.

خامساً : مبنى السكن الطلابي والمطعم :

يتصدر السكن الطلابي مباني المدرسة حيث إن الداخل من بوابة المدرسة الغربية فإن أول مايقابله هو مبنى السكن الطلابي والمطعم على يمينه ويتكون السكن الطلابي من دورين يتكون كل دور من ستة عشر غرفة متقابلة يفصل بينهما ممر فى داخل كل غرفة سريران وماصة ودولاب للملابس ودورة مياه خاصة فجميع الغرف منظمة ونظيفة ومرتبة ومزودة بالشراشف والبطانيات ومفروشة من الموكيت الجيد وهى مكيفة وبها نوافذ تطل على ساحات المدرسة فهي صحية ومعدة اعداداً جيداً، وقد يشترك اكثر من طالبين احياناً فى غرفة ولايتجاوزون الأربعة ويتبع لهذا السكن فناء داخلي خاص يزاول فيه طلاب السكن بعض الأنشطة الرياضية مثل كرة السلة والطائرة، كما أن بعض الطلاب يفضلون مزاولة الزراعة داخل هذا الفناء فتجدهم يغرسون ويسقون وينظمون احواض

الزراعة ويهتمون بها اهتماماً كبير، وتتراوح مساحة هذا الفناء بين الف متر مربع الى الف ومائة متر مربع.

كما يتبع لهذا السكن سيارة خاصة أو بمعنى أصح أُلزم احد سائقي الباصات بالمبيت داخل السكن الطلابي وذلك للطوارىء، كما يوجد داخل هذا السكن صندوق اسعافات أولية، وهو مزود بالأدوية والمسكنات والمضادات، وزود السكن بكشافات وضعت على الممرات تضيء فى حالة انقطاع التيار الكهربائي كما هو الحال فى بقية مباني المدرسة كما يسكن فى هذا السكن عدد من معلمي المدرسة وضعت لهم غرفة خاصة مزودة بكل مايحتاجونه وهم بدورهم يساهمون فى تربية ابناء السكن ومساعدة مشرف السكن، وقد خصص جناح من هذا السكن للزائرين والضيوف وقد سكن الباحث فى إحدى الغرف المعدة لذلك اثناء زيارته للمدرسة لجمع المعلومات لهذا البحث.

يقوم بالاشراف على هذا السكن احد الاساتذة المتفرغين ويعتبر المسؤول الأول عن السكن الطلابي،والمشرف العام على المطعم،وله غرفة خاصة مزودة بجهاز الهاتف المزود بالصفر الدولي،والذى يمكن من خلاله ان يتصل الطلاب على ذويهم واقاربهم فى شتى بقاع العالم بمعرفة المشرف، ويسكن هذا السكن الطلاب الوافدون من خارج الامارات ويوجد داخل السكن صالة خاصة بغسيل الملابس وكيها يقوم الطلاب بأنفسهم على غسلها وكيها كلما احتاجوا لذلك، وغالباً مايكون يوم الجمعة هو اليوم الذى يجتمع فيه عدد كبير من الطلاب لغسل ملابسهم.

والطلاب داخل السكن فى هدوء وانضباط ويعيشون اخوة فى الله متحابين،

لكن من المهم مراقبتهم لاسيما فى أوقات الصلوات وبعدها فقد يخلو بعض الطلاب لوحدهم فى السكن لمدة قصيرة وهذا الأمر ينبغي الحذر منه وافهام الطلاب أنهم مراقبون فى كل وقت وخصوصاً أنهم حديثو السن.

أما المطعم المدرسي : فهو عبارة عن صالة كبيرة ملاصقة للسكن الطلابي يتناول فيها الطلاب الوجبات وبها طاولات تمتد بطول الصالة والكراسي على جانبيها كما هو موجود فى المطاعم المدرسية إن وجد مكاناً لذلك عند بعض المدارس، ويقوم بإعداد الوجبات عمال داخل هذا المطعم ويتناول كل طالب وجبته من خلال نافذة تصل بين غرفة الطهي وصالة المطعم، وغرفة الطهي عبارة عن غرفة واسعة وكبيرة يوجد بداخلها فرن لتصنيع الخبز وعدد من المواقد الغازية وعدد من القدور والصحون ودواليب لحفظ الأغذية ومغاسل للنظافة ، وهذه الغرفة معدة اعداداً لابأس به لتكون غرفة للطهي، ثم يشتغل عمال المطعم بنظافة غرفة الطهي وصالة المطعم بعد أن يتناول الطلاب وجباتهم.

سادساً : مبنى المشاغل الفنية :

مبنى الورش الفنية ويقع الى الجنوب من مبنى الادارة ويتكون هذا المبنى من مشاغل وصالات مترابطة يتوسطها فناء واسع على شكل حديقة، وجميع المشاغل تحيط بهذا الفناء وتطل عليه على شكل مربع، وقد زودت هذه الصالات والمشاغل بآلات ومعدات ضخمة وكبيرة كلفت ملايين الدراهم (الدرهم يساوي ريالا سعودياً تقريباً) ويقوم على هذه المشاغل والصالات فنيون واصحاب مهارات مهمتهم تدريب الطلاب على اكتساب هذه المهارات المعدة، والحق أن هذا المبنى قد بذل فيه الكثير والكثير، وسيأتي الحديث مفصلا عن المهارات والأنشطة التى بداخل

هذا المبنى عند الحديث عن التدريب والمهارات فى الفصل الرابع من هذا البحث إن شاء الله تعالى.

سابعاً : مبنى قسم رياض الأطفال:

يقع هذا المبنى الى الشرق من مبنى الادارة وهو مبنى متكامل يقوم عليه بعض المعلمات صاحبات الخبرة، ويظهر على المبنى من الخارج قباب ملونة ويتوفر بداخله صالة لألعاب الأطفال والعاب اخرى كثيرة ورسوم واشكال جمالية يلتحق الأطفال بهذا القسم فى(سن الثالثة والنصف)ثم فى الرابعة والنصف يلتحق بالقسم التمهيدي والذى هو بمثابة الاعداد للدخول الى المرحلة التأسيسية .ولقسم رياض الأطفال برنامج خاص يختلف عن برنامج المرحلة التأسيسية من حيث الزمن والمقررات، وليس الحديث فى هذا البحث عن هذا القسم فهو فى علمي لايختلف كثيراً عن اقسام رياض الأطفال الأخرى خارج المدرسة وسيأتي فى الملاحق ان شاء الله بعض الصور لهذا المبنى.

ثامناً : مبنى قسم البنات :

يقع هذا القسم الى الشمال الغربي من مبنى فصول المرحلة التأسيسية، وهو عبارة عن مبنيين أفقيين داخل كل مبنى عدد من الفصول الدراسية ترتيبها وتفصيلها كالتى فى قسم البنين،كما ان الفصول مجهزة بالوسائل العادية لإكمال المقررات الدراسية والتى وضعتها المدرسة لهذا القسم، ويتميز هذا القسم عن قسم البنين ببعض المهارات التى تتناسب مع طبيعة المرأة، وسيأتي التفصيل عن هذا القسم فى الفصل الخامس حيث افردنا له فصلا كاملا.

□□ المبحث الثاني :

∞ الخدمات التى تقدمها المدرسة :

تقدم المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم عدة خدمات لمنسوبيها من المعلمين ولابنائها الطلاب منها:

أولا : الخدمات الصحية :

حيث يوجد فى داخل مبنى المدرسة مستوصف متكامل فيه طبيب وممرضة لقسم البنين، وطبيبة وممرضة لقسم البنات، كما يتوفر فى هذا المستوصف الداخلي جميع انواع التحاليل المطلوبة، وصيدلية يتوفر بها عدداً من الأدوية الضرورية والهامة، ويقوم هذا المستوصف بالاشراف على صحة الطلاب والمعلمين حيث يوجد لكل طالب ملف صحي يتابع الطبيب ابناءه التلاميذ من خلاله وكذلك قسم البنات، وعندما يصاب أحد منسوبي المدرسة خلال اليوم الدراسي ينقل الى هذا المستوصف فإذا كانت حالته خطيرة أو يحتاج الى عناية مركزة تحمله سيارة الإسعاف الخاصة بالمستوصف الى المستشفى العام بمدينة دبي أو اي مستشفى آخر ويقوم طبيب المدارس بمتابعته بعد ذلك.

كما يوجد داخل اقسام المدرسة صناديق اسعاف أولية قد تم تدريب الطلاب على كيفية استعمالها والاستفادة منها فى الحالات الطارئة، وقد زودت هذه الصناديق بالأدوية اللازمة لذلك، وللعلم فإن العلاج للطلاب مجانىتقدمه المدرسة لابنائها الطلاب بدون مقابل، والحق أن مستوى العناية بصحة الطالب مشرف وعال جداً مما يغرس فى نفوس الطلاب حب المدرسة والشعور المستمر بفضلها عليهم والجهد الكبير المقدم من اجلهم والذى بدوره يساهم فى ايجاد الراحة

النفسية والجسدية للطلاب مما يجعلهم يهتمون بدراساتهم.

ثانياً: خدمات المواصلات :

قامت المدرسة بتجهيز عدة حافلات بغرض نقل الطلاب من والى المدرسة يومياً سواء فى الفترة الصباحية أو المسائية، ولكن هذه الخدمة ليست مجانية بل هى مقابل رسوم يدفعها الطلاب تقدر (بمائة وخمسين درهماً) شهرياً.

والمدرسة تملك باصات من النوع الكبير جداً والذى يسع لما يقارب ستين راكباً جميعها مجهزة ومكيفة ومكتوب عليها المدرسة الاسلامية كما تملك المدرسة عدة سيارات صغيرة بغرض الخدمات السريعة.

ثالثاً: خدمات التعقيب على معاملات المعلمين:

تقوم المدرسة مشكورة بإنهاء كل الإجراءات التى يحتاجها المعلم سواء فى الجوازات أو التذاكر أو الاقامة أو الشؤون الصحية أو غيرها من الإدارات الحكومية، فقد خصصت المدرسة من يقوم بهذه الخدمات مقابل راتب يتقاضاه من المدرسة وتقدم هذه الخدمة للمعلمين مجاناً ولاشك ان ذلك يعطي المعلمين دفعة قوية لحب المدرسة والتضحية من أجلها،كيف لا وقد قامت بتسهيل كل ظروف المعيشة التى يحتاجها. حقاً إنها خدمة مهمة ولفتة كريمة من المدرسة حيث عالجت جانباً مهماً فى حياة المعلم،وقد استفاد الباحث من هذا الجانب حيث قام بإيجاد هذه الخدمة فى مدرسته مما كان له الأثر الحسن والملموس لدى معلمي المدرسة.

رابعاً: خدمات المطعم :

وقد سبق الحديث عن هذه الخدمة اثناء الحديث عن مبنى السكن الطلابي والمطعم فى المبحث الأول من هذا الفصل.

الفصل الثالث
وفيه

المبحث الأول : ١ ـ المقررات الدراسية .

٢ ـ طرق التدريس .

٣ ـ وسائل التدريس .

٤ ـ الاختبارات .

المبحث الثاني : اليوم الدراسي فى المدرسة

المبحث الثالث : النشاط اللاصفى .

١ ـ النشاطات الثقافية .

٢ ـ النشاطات الرياضية .

٣ ـ الرحلات .

أ ـ رحلات حج وعمره .
ب ـ رحلات علمية .
ج ـ رحلات ترفيهية .

المبحث الرابع : التدريب والمهارت

المبحث الخامس : مهارات مقترحة .

الفصـــل الثالـــث

المنهج وفيه اربعة مباحث

المبحث الأول :

١ ـ المقررات الدراسية .

٢ ـ طرق التدريس .

٣ ـ وسائل التدريس.

٤ ـ الاختبارات.

١ ـ المقررات الدراسية :

بما أن المدرسة قد تميزت عن باقي المدارس الحكومية فى منهجها ومراحلها فكذلك تميزت فى مقراراتها الدراسية وحيث أنها ترى أن المقررات الدراسية الموجودة فى المدارس الحكومية فيها حشو زائد لاداعي له،وتطويل وتفصيل لايحتاج اليه،وهذه المقررات لاتحقق أهداف المدرسة لذلك نجد أن المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم قامت بإعداد المقررات واخراجها على شكل كتيبات مطبوعة مكتوب عليها المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم، ثم يكتب اسم المقرر (انظر الملاحق) فقد تم تصوير بعضها وارفاقه بهذا البحث وقد وضعت المدرسة جداول ذكرت فيها اسماء المقررات التى تدرسها لطلابها فى كل مرحلة ففى المرحلة التأسيسية والتى مدتها اربع سنوات وضعت المدرسة اربع جداول لكل سنة جدولا خاصاً بها،وعدد الحصص الاسبوعية اربعون حصة وهذه الجداول كمايلي:

أ ـ مقرر السنة الدراسية الأولى من المرحلة التأسيسية

اسم المقرر	عدد الحصص الاسبوعية
علوم الدين (عبادات وتهذيب)	٩
لغة عربية (قراءة وكتابة ومحادثة)	١٢
حساب	٩
معارف بيئية	٤
تعبير فني	٢
تعبير حركي والقائي (تربية بدنية وأناشيد)	٤
المجموع	٤٠ حصة

ب ـ مقررات السنة الدراسية الثانية من المرحلة التأسيسية

اسم القرر	عدد الحصص الاسبوعية
علوم الدين (عبادات وتهذيب وسيره)	٩
لغة عربية (قراءة وكتابة ومحادثة وتعبيرلغوى	١٢
حساب	٩
معارف بيئية	٤
تعبير فنى	٣
تعبير حركي	٣
المجموع	٤٠ حصة

جـ - مقررات السنة الدراسية الثالثة من المرحلة التأسيسية.

اسم المقرر	عدد الحصص الاسبوعية
علوم الدين فقه وحديث وتفسير	٨
لغة عربية (تعبير ونحو نصوص وإملاء)	٩
حساب ومبادىء الهندسة	٨
دراسات طبيعية وانسانية	٤
اشغال فنية وتقنية	٢
رياضة بدنية	٢
لغة اجنبية	٧
المجمـــــــوع	٤٠ حصة

د - مقررات السنة الدراسية الرابعة من المرحلة التأسيسية:

اسم المقرر	عدد الحصص الاسبوعية
علوم الدين فقه وحديث وتفسير وتوحيد	٨
لغة عربيه (تعبير ونحو وادب ونصوص وخط	٩
حساب وهندسة ومبادىء الجبر والمثلثات	٨
دراسات طبيعية وانسانية	٤
أشغال تقنية	٢
رياضة بدنية	٢
لغة اجنبية	٧
المجمـــــوع	٤٠ حصة

o اما مقررات المرحلة التوجيهية فقد وضعت المدرسة خمس جداول دونت فيها المقررات حسب الشعب الخمس والطالب فى هذه المرحلة يمضى سنة واحدة فقط ثم ينتقل الى التخصصيه واعدت المدرسة خمس شعب يختار الطالب واحدة منها اما بإختياره أو بإختيار المؤسس وهذه المقررات كالتالي:

أ ـ مقررات شعبة دراسات الدعوة الاسلامية:

اسم المقرر	عدد الحصص الاسبوعية
لغة عربية	٨
فقه عبادات	٣
فقه معاملات	٣
حديـــث	٣
تفســـير	٣
توحيـــد	٣
فلسفة اسلامية	٣
تاريخ اسلامي	٢
جغرافية العالم الاسلامي	٢
لغة اجنبية	٦
اشغال تقنية	٢
رياضة بدنية	٢
المجمـــــــوع	٤٠ حصة

ب ـ مقررات شعبة الدراسات اللغوية والانسانية :

اسم المقرر	عدد الحصص الاسبوعية
علوم الدين	٦
ادب ولغة	٣
نحو وصرف	٣
بلاغـــة	٣
نقد ادبي	٣
صوتيات اللغة العربية	٢
لغات ساميه	٣
علم الانسان (انثروبولوجيا)	٢
تاريخ الحضارة الانسانية	٢
لغة اجنبيـــة	٩
اشغال تقنيـــه	٢
رياضة بدنيـــة	٢
المجمـــــوع	٤٠ حصة

ج ـ مقررات شعبة الدراسات الطبيعية والرياضيات:

اسم المقرر	عدد الحصص الاسبوعية
علوم الدين	٤
لغة عربية	٦
فيزيقـــا	٦
كيميـــاء	٤

رياضيـــــات	٨
جيولوجيـــــا	٢
لغة اجنبية	٦
اشغال تقنية	٢
رياضة بدنية	٢
المجمـــــوع	٤٠ حصة

د ـ مقررات شعبة الدراسات الحيوية :

اسم المقرر	عدد الحصص الاسبوعية
علوم دين	٤
لغة عربية	٦
أحيـــــاء	٨
كيميـــــاء	٣
فيزيقـــــا	٣
رياضيـــــات	٦
لغة اجنبية	٤
اشغال تقنية	٤
رياضة بدنية	٢
المجمـــــوع	٤٠ حصة

هـ مقررات شعبة الدراسات المنزلية

اسم المقرر	عدد الحصص الاسبوعية
علوم الدين	٤

لغة عربية	٦
ادارة منزل	٤
طهو وعلوم تغذية	٤
تفصيل وتطريز	٤
صحة عامة ووظائف أعضاء	٤
أمومة وطفولة	٣
فيزيقا وكيمياء	٣
لغة اجنبيـــة	٦
رياضة بدنية	٢
المجمـــــوع	٤٠ حصة

ولعل هذه الشعبة خاصة بقسم البنات.

○ مقررات المرحلة التخصصية :

لايوجد مع الاسف لهذه المرحلة اي مقررات الى هذا الوقت وانما يقوم معلم الصف بإختيار المقررات من واقع كتب المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية ويقوم بتصوير بعض المواضيع وتقسيمها على طلاب الصف طوال السنة، وهذه هى من أكبر المشاكل المزمنة فى المدرسة والتى تجعل التلاميذ يجهلون ماذا سيدرسون الفصل القادم أو العام الذى يليه. وانما يعطون الجدول المرفق صورة منه فى الملاحق فقط.

وفى الحقيقة ان جميع مقررات المدرسة تحتاج الى صياغة واعادة وتنظيم وترتيب، وأما الجداول المعده فى المرحلة التوجيهيه والمعلنة فماهى الا نظام مقترح وأما الواقع فيخالفه تماماً فلايوجد فى المدرسة تلك الفروع الخمسة التى اعلنتها المدرسة وانما هو صف واحد يقوم بتدريسه أحد المعلمين كبقية فصول المرحلة التأسيسية.

٢ ـ طرق التدريس فى المدرسة :

يلتزم المدرس فى المدرسة الاسلامية بالاشراف على صف دراسي من حين قبوله فى المدرسة الى التخرج ويقوم بإختيار إحدى طرق التدريس الموجودة فى كتب المناهج حسب مايراه وحسب مايطلبه منه موجه المادة المبعوث من قبل الوزارة، والذى يلاحظ أن طريقة المناقشة أكثر استعمالا وذلك لتوجيه المدرسة الى الاهتمام بهذه الطريقة.

٣ ـ الوسائل المستخدمة :

تعلن المدرسة الاسلامية عن وسائل التدريس وتسميها احياناً معينات

التدريس فقد جاء فى الوثيقة رقم (٢) أكثر من خمسة عشر صفحة عن الوسائل المستخدمة فى المدرسة وجاء فيها جميع الوسائل المعروفة اليوم مثل :

انواع السبورات، وجهاز العرض فوق الرأس، وأجهزة عرض الصور الثابتة والشفافة والمتحركة، واستخدام الافلام التعليمية السينما والفيديو، وكيفية اعداد الوسائل، وغير ذلك.

لكن الواقع يشير إلى أن الوسائل داخل المدرسة ان لم تكن مفقودة نهائياً فإنه لايوجد سوى سبورة الفصل وبعض اللافتات وفى حصة القرآن يستخدم جهاز التسجيل ليسمع الطلاب التلاوة ولاتتعدى ذلك، فالخلاصة ان المدارس الحكومية تفوق هذه المدرسة بكثير فى هذا المجال.

٤ ـ الامتحانات :

يتم اختبار الطالب فى المدرسة الاسلامية فى العام الدراسي الواحد اربعة اختبارات بمعدل اختبار كل شهرين ونصف ويعطى الطالب بين كل اختبار واختبار خمسة عشر يوماً اجازة محددة، وتحاول المدرسة أن تجعل الاختبار الثاني موافقاً زماناً للاختبار النصفي للمدارس الحكومية والاختبار الرابع مع الاختبارات النهائية للمدارس الحكومية ولكن ذلك لم ينضبط حتى الآن لأن الدراسة فى المدارس الحكومية لاتتجاوز الثمانية اشهر.

وتعطى الدرجة على الاختبارات الأربعة وهى عبارة عن مائة درجة لكل اختبار خمسة وعشرون درجة، ولايجتاز الطالب مرحلة حتى ينجح فى التى قبلها بمعدل لايقل عن ٥٠٪ من المجموع الكلي للدرجات.

المبحث الثاني :

∞ اليوم الدراسي :

اليوم الدراسي للمدرسة يعتبر يوماً كاملا من الصباح الى قبل المغرب وذلك فى جميع ايام الاسبوع سوى يوم الخميس، وأما الاجازة فهى يوم واحد تعطى فى الأسبوع وهو يوم الجمعة، ولعل السبب فى كون اليوم الدراسي بهذا الطول هو الاستفادة من الوقت وشغله بالمفيد لكي تكتمل دراسة المقررات الموضوعة والمبرمجة على هذا الوقت،حسب رأي القائمين على المدرسة،فتقل بذلك سنوات الدراسة، وهذا من أهم المميزات التى تميزت بها المدرسة عن غيرها، وأما تفصيل اليوم الدراسي فى المدرسة فهو كما يلي:

أولا : التهيئة الصباحية :

يبدأ اليوم الدراسي بطابور الصباح لمدة نصف ساعة ينتظم التلاميذ فيها فى صفوف على رأس كل صف نقيبه (وهو الذى يختاره زملاؤه لفترة ثم يعين غيره بعده ليأخذ كل دوره فى القيادة) ويقوم النقيب بالتفيش على أحوال النظافة الشخصية والهندام والغياب مقدماً تقرير شفهياً الى قائد الطابور من الاساتذة.

ويستهل نشاط الطابور بتلاوة من أى الذكر الحكيم ثم يتلوه قراءة لبعض احاديث المصطفى ﷺ ثم النشيد الصباحي.

وهنا يختار بعض المدرسين الاناشيد المميزة والتى يحبها الطلاب امثال اراجيز الجهاد واحياناً نشيداً معبراً عن جرح من جراحات الأمة الاسلامية،وهو ماسمعته اثناء زيارتي ثم يقوم التلاميذ بعد ذلك بالتوجه الى القبله ويرددون دعاء

الصباح .

(اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت) (صحيح الترمذي ١٤٢/٣)

(اللهم انا نسألك خير هذا اليوم وخير مافيه ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر مافيه. اللهم علمنا ماينفعنا وانفعنا بما علمتنا ووفقنا للخير وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم).

والحق أنه مما يثلج الصدر أنك ترى التلاميذ فى هذا السن يحفظون الكثير من الأدعية النبوية والآداب الاسلامية، ويستهلون يومهم بمثل هذه الأدعية.

ولعل مدارسنا تحذو حذوها فى هذا الترتيب ثم بعد الدعاء يتابع الطلاب نشاطهم وذلك بعروض حركية كتنظيم الخطوات والاستعداد والاستراحة وبعض الحركات الرياضية والمشي، فهي اشبه بالتدريب العسكري ثم يتوجه الطلاب الى فصولهم بنفس النظام.

ثانيا : يبدأ اليوم الدراسي : داخل الفصل بتلاوة القرآن الكريم لمدة عشرين دقيقة وذلك فى جميع فصول المدرسة وعلى كل المستويات والمراحل عن طريق اشرطة القرآن المعلم، ويقوم بتدريس هذه الفترة مدرس الفصل أو مدرس الحصة الأولى مهما كان تخصصه.

ثالثا : الفترة الأولى :

وهى الفترة الصباحية حيث يعطى الطلاب فى هذه الفترة خمس حصص دراسية كل حصة أربعون دقيقة وبعد الحصة الثالثة فسحة لمدة عشرين دقيقة وبين كل حصة والأخرى خمس دقائق راحة للطلاب، ويمكن فى بعض الأوقات أن تدمج

حصتان اذا كان الموضوع متسلسلا ويحتاج الى وقت أكبر فالحصص فيها مرونة حسب مايتطلبه الدرس المقرر.

رابعاً : فترة صلاة الظهر : وتناول الغداء، مدة هذه الفترة ساعة ونصف يتوضأ فيها الطلاب ويستعدون لصلاة الظهر فى صالة داخلية فى مبنى الادارة ثم تلقى بعض الكلمات بعد الصلاة ثم ينصرف الطلاب للغداء والقيلولة ثم يعودون قبل صلاة العصر لاكمال اليوم الدراسي.

خامساً: الفترة الداسية الثانية :

وتبدأ حوالي الساعة الثانية والنصف وفى هذه الفترة يدرس الطلاب حصتين فقط مدة كل منها اربعون دقيقة وغالباً ماتكون الدراسة فى هذه الفترة دراسة عملية وخصوصاً للمرحلتين التوجيهية والتخصصية.

سادساً : صلاة العصر :

يؤدي جميع طلاب المدرسة صلاة العصر جماعة فى صالة المسجد ويكونون بذلك قد انهوا الدراسة داخل الفصول.

سابعاً : التدريب :

ينتقل الطلاب بعد صلاة العصر الى قسم التدريب والمهارات حيث يوزع طلاب مرحلة التخصص على أقسام المهارات ويزاول كل طالب المهارة التى يرغبها، ومع ذلك الا أن هذا الجانب من المدرسة يحتاج الى تنظيم وتخطيط حيث يوجد عدد من الطلاب لم يمارسوا تلك المهارات وتخرج بعضهم ولم يتقن أى مهارة.

المبحث الثالث :

النشاط اللاصفي فى المدرسة :

١ ـ النشاطات الثقافية :

تشارك المدرسة المجتمع فى بعض الندوات والحفلات خارج المدرسة وذلك بإلقاء كلمات ونحوها.

كما تهتم المدرسة بإخراج صحيفة باسم المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم بين كل فترة وأخرى. يشارك فى هذه الصحيفة طلاب وطالبات المدرسة، وقد تم إرفاق صورة من بعض الصحف الصادرة من المدرسة فى الملاحق.

كذلك تهتم المدرسة بالمسابقات والمساجلات الشعرية ونحوها.

٢ ـ النشاطات الرياضية :

يمارس الدارسون فى المدرسة نشاط الرماية فى الجزء البعيد عن البنيان ويقوم بمساعدتهم احد المعلمين، ويحب الطلاب هذا النوع من النشاط الذى يذكرهم بالجهاد فى سبيل الله.

كما أن هناك مباريات رياضية فى كرة الطائرة ولعل هذه النشاطات الرياضية تحتاج الى اعادة نظر فإن هناك نقصاً كبيراً وخصوصاً أنه لاتوجد حصة للتربية الرياضية فى واقع الجدول الدراسي.

٣ ـ الرحلات : وهى على أنواع ثلاثة :

أ ـ رحلات حج وعمرة.

ب ـ رحلات علمية.

ج ـ رحلات ترفيهية.

أ - رحلات الحج والعمرة :

تقوم المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم برحلات متتابعة بأبنائها الطلاب الى المشاعر المقدسة لأداء فريضة الحج والعمرة، وقد بدأت هذه الرحلات منذ عام ١٤١١هـ ١٩٩٠م وقد ازداد عدد الرغبين من الطلاب فى مثل هذه الرحلات وذلك لحرص المدرسة على تربية النشىء واعداده دينياً وتعويده على تحمل مشاق السفر فى سبيل الله وتتكفل المدرسة بكافة مصروفات الرحلة والاقامة ويدفع الطالب مبلغاً رمزياً يقدر بحوالي «مائتين وخمسين ريالا» ويشارك فى مثل هذه الرحلات عدد كبير من اساتذة المدرسة وموظفيها، وكان من أخر هذه الرحلات رحلة فى اجازة الربيع لعام ١٤١٤هـ.

ب - رحلات علمـــية:

تقوم المدرسة برحلات علمية من أجل رفع مستوى طلابها وكان من آخر هذه الرحلات رحلة الى القبة السماوية بالشارقة للتعرف على دراسة النجوم وقد اشرنا فى الملاحق الى ذلك.

ج - رحلات ترفيهية :

تقوم المدرسة بين كل فينة وأخرى برحلة ترفيهية بأبنائها الطلاب مرة الى البر، وتقوم بإعداد معسكر لمدة يومين أو ثلاثة، ومرة الى احد المتاحف، أو الى البحر ونحو ذلك فالمدرسة تهتم بهذه الرحلات وذلك لكثافة ساعات الدراسة خلال السنة، والطلاب يحتاجون الى فترات راحة ونزهة فكان الاهتمام بمثل هذه الرحلات.

المبحث الرابع :

∞ التدريب والمهارات :

تركز المدرسة وبشكل كبير عبر اعلاناتها ووثائقها على النواحي العملية ويظهر ذلك جلياً فى المهارات التى أوجدتها المدرسة بداخلها وأعطت الطلاب فرصة فى الدخول الى هذا القسم (قسم المهارات والتدريب) على شتى أنواع الأجهزة المتوفرة يصاحبهم فى ذلك فنى أو خبير يشرح لهم على الواقع الموجود ويطلب من الطلاب اعادة ماتعلموه نظرياً وعملياً امامه ويقول المدير الاداري (إن جميع طلاب المدرسة وبدون استثناء يدخلون هذا القسم المعد والمجهز بأحدث الأجهزة الحديثة، لاسيما طلاب المرحلة التخصصية، وبعد اجادة الطالب اى مهارة من هذه المهارات يختبر فيها ويعطى شهادة تبين مستواه فى هذه المهارة، ثم بعد ذلك ينتقل الى مهارة أخرى) لكن الواقع غير ذلك تماماً فكثير من الطلاب لايعرفون ولايتقنون أي مهارة ولعل السبب فى ذلك عدم وجود خطة واضحة تسير عليها المدرسة فى تحقيق ماتعلنه.

وقد تم توسعة هذا الجزء من المدرسة وسمى بالورش المهنية ثم طور بعد ذلك وسمي بالمعهد الفنى واصبح صرحاً كبيراً يمكن أن يستفيد منه طلاب المدرسة وغيرهم من الرغبين فى اتقان أي مهارة من المهارات.

وبالفعل فقد اصبح معهداً متكاملا مجهزاً اشتمل على ثمانية اقسام هى:

أولا : قسم خراطة المعادن.

ثانياً: قسم الكهرباء .

ثالثاً: قسم النجارة .

رابعاً: قسم الالكترونيات.

خامساً: قسم الطباعة والتجليد.

سادساً: قسم الفيبرجلاس .

سابعاً: قسم التبريد والتكييف.

ثامناً: قسم الميكانيكا.

وتفصيلها كما يلي:

أولا : قسم خراطة المعادن :

وهى عبارة عن ورشة كبيرة ويوجد بها آلات ضخمة مركزة على الأرض تتجاوز العشر آلات يقوم بتدريب الطلاب عليها احد الخبراء وغالباً مايدخل هذه الورشة طلاب مرحلة التخصص.

ثانياً قسم الكهرباء :

هذا القسم على شكل غرفة كبيرة داخل ورشة خراطة المعادن، يتوفر داخل هذه الغرفة دينموهات، ومواتير، واسلاك كهربائية وبعض القطع والاشكال - امثال - الزخارف التى توضع حول بعض اللافتات والتى تعطي الواناً متناسقة جميلة، ويمر الطلاب على هذه الغرفة ويتعرفون على ماهية الكهرباء، وكيف تضيء من خلال الاسلاك الكهربائية، وكيف يمكن تركيب بعض المصابيح وتغييرها، ويتعلمون كيفية اصلاح بعض الأعطال المتوقعة فى المنزل مثل انقطاع التيار الكهربائي، وكيفية اعادته مرة أخرى بعد الكشف على مفتاح التحكم الكهربائي فى المنزل أو من خلال العداد أو التبلون.

ثالثاً : قسم النجارة:

ويتبع هذا القسم ورشتان للنجارة:

∞ الأولى : على شكل صالة مكيفة متسعة وبها ثلاث آلات خاصة بالنجارة وهى آلة التقطيع وآلة النحت وآلة المسح ويتعلم التلاميذ داخل هذه الورشة قص وتركيب بعض الأدوات المنزلية مثل - صندوق الاسعاف - وادراج مكتبة صغيرة وصناديق الزبالة ونحوها من الصناعات الخفيفة، ويقوم بتعليم التلاميذ داخل هذه الورشة استاذ فنى تخصصه نجارة يدرب التلاميذ على هذه الصناعات، ويسبق التدريب العملي شرح نظري لبعض معدات النجارة والتى يراد استخدامها كالمطرقة والمنشار العادى والكهربائي وطريقة النحت والغراء والمسامير والخشب وأنواعه وكيفية قصه ونحو ذلك.

ثم يتبع ذلك كله عمل تطبيقي يقوم به التلاميذ أنفسهم مع وقوف المعلم معهم، فيقسمهم المعلم الى مجموعات، وكل مجموعة تهتم بصناعة شيء معين، وتستمر هذه الدورة حتى يتيقن التلاميذ صناعة شيء ما مثل صندوق الاسعاف أو مكتبة صغيرة وتخرج الى الأسواق وقد رأيت الكثير من هذه الصناعات والتى كانت من انتاج طلاب المدرسة، ويشعر الطلاب بعد بيع بعض هذه الصناعات بالنشوة والفرح والسرور ويعتبرون أنفسهم انهم اصبحوا يقدمون لمجتمعهم شيئاً ولو يسيراً، وهذا الشعور هو الذى غرسته المدرسة فى طلابها من أول عام دراسي لذلك يشعر الطلاب بأنهم اصبحوا رجالا ليس فى هذه المهارة فقط بل فى كل مهارة يجيدونها،كما سيأتي فى بعض المهارات مثل صناعة الذهب والفضة والفيبرجلاس وغيرها.

∞ الثانية : الورشة الكبيرة للنجارة :

توجد هذه الورشة أمام صالة النجارة الصغيرة والتى سبق الحديث عنها ولكنها تتميز عن الصالة الصغيرة بما يلي:

أ - ان هذه الورشة كبيرة جداً وهى على شكل مصنع متكامل لايكاد ينقص منه شيء من معدات النجارة الضخمة والكبيرة. وتقوم هذه الورشة بعمل الصناعات الكبيرة مثل الأبواب والنوافذ والمظلات والماصات والكراسي ونحوها ويعمل داخل هذه الورشة فنيون مهمتهم الاساسية الانتاج.

ب - دور الطلاب فى هذه الورشة هو الاطلاع ومساعدة الفنيين فقط.

رابعاً قسم الالكترونات :

توجد صالة الالكترونات بجوار صالة النجارة الصغيرة ويوجد بداخلها معلم متخصص يعلم التلاميذ نظرياً وعملياً على استعمال بعض الأجهزة مثل جهاز الراديو والتليفزيون والمسجل والفيديو ونحوها من الأجهزة المعروفة والموجودة غالباً فى كل بيت فالدراسة النظرية تدرس للتلاميذ على صفه دوره يكملون فيها دراسة مذكرة واحدة عن كل جهاز من الأجهزة الموجودة فى الورشة. ثم يتبع ذلك دورة عملية تطبيقية يقوم التلاميذ من خلالها بفتح تلك الأجهزة واعادة اغلاقها مرة أخرى بإحكام، ثم يقومون بتفكيك هذه الأجهزة بشكل أدق من السابق واعادة تركيبها.

ثم يتعرفون على أهم الاسباب التى تؤدي إلى إعطال هذه الأجهزة وموقع الأعطال ومحاولة اصلاح تلك الاعطال بأسهل طريقة وأقل تكلفة ممكنة، واستبدال القطعة المعطلة بأخرى جديدة واعادة تركيب الجهاز مرة أخرى، ثم بعد اتمام

الدورة بنجاح يعطى التلميذ شهادة اتمام دورة الالكترونات كغيره من الدارسين فى المعهد.

خامساً : قسم الطباعة والتجليد:

توجد صالة الطباعة والتجليد بجوار صالة الالكترونات، يفرق بينها مكتب مشرف الدورات أو المشرف على هذه الورش. تتميز هذه الصالة بضخامتها وتكييفها، ويوجد بها عدد من الفنيين ومشرف يقوم على الاشراف التام على جميع الأجهزة الموجودة داخل هذه الصالة، وبالمناسبة فإن جميع مطبوعات المدارس سواء مقررات الطلاب أو غيرها من النشرات هى من إنتاج هذه المطبعة الداخلية، ويدخل الطلاب هذا القسم فى أوقات مخصصة من العام الدراسي ويتعلمون أولا: كيفية الكتابة الأولى على الآلة الطابعة، ثم بعد ذلك يأخذون فى صف هذه الأوراق كل دفتر أو كتاب على حده، ثم تأتي بعد ذلك اعمال التدبيس ثم قص الغلاف ووضع الغراء اللازم.

يبدأ الطلاب هذه الدورة وتستمر لمدة فصل دراسي يتعلمون خلال هذا الفصل طريقة الطباعة والتدبيس والتغليف والربط وغيرها، وبعد اكمال الطالب هذه الدورة ويثبت نجاحه عملياً يعطى شهادة تؤهله للعمل فى هذا المجال وبالفعل فقد قابلت أحد خريجي المدرسة يعمل داخل هذه المطبعة مشرفاً على قسم من أقسام المطبعة يقوم بعمله خير قيام بعد حصوله على شهادة اتمام دورة الطباعة بتفوق ولرغبته فى هذا العمل ولشعوره بالإرتياح وحبه الكبير لهذا النوع من العمل هيأت له المدرسة هذه الفرصة، فأصبح عاملا منتجاً معلماً للتلاميذ الجدد يشرح لهم ويسير معهم داخل المطبعة فى روح عملية عالية.

سادساً : الفيبرجلاس :

توجد ورشة الفيبرجلاس بجوار صالة الطباعة المغلقة، وهى عبارة عن ورشة مكشوفة تتميز بالضخامة كورشة النجارة الكبيرة، يعمل داخل هذه الورشة عدد من العمال الفنيين يقومون ببعض الصناعات مثل صناعة الكراسي والمغاسل، وخزانات المياه الصغيرة والكبيرة، كما يقومون بصناعة بعض الألعاب، وصناعة القوارب البحرية وقد شاهدت داخل هذه الورشة العديد من هذه الصناعات فتساءلت مادور التلاميذ هنا مع هذه الأعمال الضخمة والثقيلة والتى تحتاج الى قوة فى الجسم فأخبرت أن دورهم يقتصر على التعريف بالفيبرجلاس، وانتاج بعض الصناعات الخفيفة مثل الكراسي، والمغاسل ونحوها وبالفعل فقد شاهدت كرسي حمام ومغسلة من انتاج التلاميذ بالتعاون مع بعض الفنيين، صحيح كان انتاج الطلاب بدائياً وفيه بعض الملاحظات، لكنه يعطى للزائر اشارة واضحة الى الاهتمام بالجوانب العملية داخل المدرسة بشكل ظاهر ومشاهد وملموس.

سابعاً : قسم التبريد والتكييف :

ويوجد هذا القسم جوار ورشة الخراطة وهو عبارة عن ورشة صغيرة كتب عليها «التبريد والتكييف» يوجد داخل هذه الورشة عدد من ثلاجات المياه وعدد من المكيفات وآلات اللحام وبعض الانابيب الخاصة بالفريون.

يدخل التلاميذ هذه الورشة ويتعلمون ويتعرفون على اجهزة التكييف والتبريد كالمكيفات والثلاجات ونحوها وطريقة عملها وتبريدها ابتداً من إيصال التيار الكهربائي بآلة التبريد الى درجة التجمد داخل الفريزر والأجهزة التى تتحكم فى هذه العملية، كما يتعرفون على اسباب الاعطال وفك وتركيب بعض الانابيب

والاسلاك داخل الأجهزة بالتعاون مع الفنيين داخل الورشة ويلاحظ أن هذا القسم لايجد اقبالا كبيراً من قبل الطلاب كبعض المهارات الأخرى هو والفيبرجلاس كذلك والذى سبق الحديث عنه.

ثامناً : قسم الميكانيكا وكهرباء السيارات:

توجد ورشة الميكانيكا وكهرباء السيارات جنباً الى جنب مع ورشة التبريد والتكييف، ويوجد بداخلها عدد من ماكينات السيارات موضوعة على ماصات بمقاسات محددة، كما يوجد عدد كبير من المفاتيح بأشكال مختلفة مرتبة على لوحة حائطية منظمة وبجوارها عدد من المطارق ونحوها، ويدخل الطلاب الى هذه الورشة بقصد التعرف على ميكانيكا السيارات ويكتفى الطالب فى هذه المرحلة بتعلم الاساسيات فقط مثل مولد الكهرباء، ودورة الزيت ووظيفته، والبنزين والديزل، وفك الكفرات وتركيبها بصورة سليمة، وضبط فرامل السيارة والتأكد من صلاحيتها، وكل ذلك فى الميكانيكا، واما كهرباء السيارات فهم لايتعرفون الا على شىء يسير جداً يكاد لايذكر.

وإلى جانب هذه المهارات الثمان والتى هى موجودة داخل جزء كبير من المدرسة هناك ثلاث مهارات اخرى يتعرف عليها الطلاب ويمارسونها بشكل أكبر من غيرها وهى:

أولا : صناعة الذهب والفضة.

وهذه المهارة من المهارات التى لم يسبق اليها احد فى حد علمي، فهى مهارة جديدة وضعتها المدرسة لتعليمها الطلاب والطالبات، كذلك حرصت المدرسة على ان توجد صالة صناعة الذهب والفضة قريبة من قسم البنات ويشترك فى

الدخول اليها الطلاب والطالبات كل في حصصه المقررة ويقوم على تعليم الطلاب والطالبات معلم متخصص لديه خبرة عالية بهذه المهارة، ويوجد داخل هذه الصالة عدد من آلات تصنيع الذهب والفضة تصل الى سبع آلات، يقوم الطلاب بصناعة عدد من أشكال الذهب والفضة، كالسلاسل مثلا والخواتم والحلق، وتتميز هذه المهارة بقلة الطلاب حيث لايدخل هذه الصالة الا الطلاب الذين بلغو سن الحادية عشرة أو مافوقها وذلك لأن صناعة الذهب أو الفضة تحتاج الى استعمال عدد من الآلات الضخمة داخل الصالة، من حين قص السبائك الى ادخالها آلة التقطيع الى أخراجها بصورتها النهائية وبالفعل فقد قام بعض الطلاب بإنتاج بعض صناعات الذهب والفضة بعد دراستهم النظرية وتطبيقهم العملي مع معلمهم داخل هذا القسم، وقد رأيت لافتة معلقاً عليها بعض صناعات الذهب والفضة للتلاميذ وقد كتب اسم الطالب تحت صناعته وانتاجه، كما ان مجموعة أخرى من الصناعات وضعت في مكان آخر هي من أنتاج الطلاب والطالبات بغرض البيع، ووضع السعر على كل صناعة، ولعل صناعة الفضة كانت أكثر من الذهب وذلك لأن قيمتها اقل بكثير من الذهب، وقد أخبرني مؤسس المدرسة انهم اصبحو يصدرون الى الأسواق صناعات طلاب المدرسة ويأمل ان يلق اقبالا على هذه الصناعات.

ثانياً : الخياطة :

وهي عبارة عن غرفة ٥ X ٨ توجد داخل مبنى المرحلة التخصصية وبها عدد لايتجاوز السبعة من ماكينات الخياطة، يشرف على هذه المهارة أحد الفنيين.

يقوم بتدريب الطلاب على الحياكة والتطريز وهذه المهارة قد يستمر نشاطها وقد يتوقف لظروف الامتحانات أو ظروف أخرى، بمعنى أنه متى ما أرادت المدرسة لطلابها اذنت لهم ومتى ما أوقفت النشاط توقف الطلاب.

فليس هناك منهج أو مقرر واضح لهذه المهارة واحياناً تكون خاصة بقسم البنات وهكذا فهى غير واضحة المنهج.

ثالثاً الكمبيوتر :

وهى عبارة عن غرفة فى مبنى الادارة مقابل مكتبة المدرسة مساحتها ٥ X ٨ تقريباً وهى مكيفة تكييفاً مركزياً وبها خمس ماصات كبيرة وعليها عدد ستة أجهزة للكمبيوتر أي بي إم كاملة بالطابع.

كذلك يوجد ماصة للمدرس وسبورة يدون عليها المدرس مايريد، والدراسة داخل معمل الكمبيوتر باللغة الانجليزية ويلاحظ أن عدد الطلاب أكثر من عدد الأجهزة، ولذلك يجلس كل طالبين أمام جهاز واحد. كذلك يوجد مكتبة تحتوى على عدد من الكتيبات الخاصة بالكمبيوتر.

وأما طريقة التدريس فيقوم المعلم بشرح نظري على السبورة مدوناً مايريد باللغة الانجليزية. ويشارك بعض الطلاب فى التدوين على السبورة.

أما المقرر فيقوم مدرس الكمبيوتر بإختيار مايراه مناسباً لقدرة التلاميذ ثم يدونه أو يصوره من كتاب، ويُوزع على الطلاب، ثم يقوم بشرح هذا المصور «المذكرة» خلال الفصل الدراسي.

ومستوى الطلاب فى هذه المهارة يختلف وعلى العموم فهناك توجه الى انه من المهم أن يجيد تلاميذ المدرسة التعامل مع الجهاز.

ويقوم المعلم بإختبار طلابه بعد فصل دراسي وتوضع الدرجة الكبرى على النواحي العملية ثم تضاف الى الدرجات الكلية للطالب ولايعتبر النجاح والرسوب فى هذه المهارة فلو أن طالباً اخفق فى الامتحان ولم يصل الى درجة النجاح لايعتبر راسباً وبالتالي فهو يرتقي الى المرحلة التى تليها.

المبحث الخامس : مهارات مقترحة :

لازالت المدرسة الاسلامية تسعى لتوسيع هذا الجانب العملي وتهتم به وتحاول تطويره وتتقبل مقترحات المهتمين من الزوار والنقاد فى طرح اي مهارة واقتراح تدريسها ضمن منهج المدرسة وقد إطلع الباحث على عدد من المهارات المقترحة والتى تنوي ادارة المدرسة تنفيذها خلال الايام المقبلة من خلال بعض المذكرات التى اعدتها المدرسة وقد أعد هذا الجزء بناء على تلك المذكرات.

أولا: مقررات فى مجال الحرف والصناعات البيئية :

١ ـ مقررات الحرف الريفية القائمة على النخيل :

أ ـ خوص النخيل :

وتشمل هذه المهارات معرفة انواع الخوص وتجهيزة وتلوينه والتدرب على (عمل جدايل من الخوص ذات أحجام وأطوال مناسبة وتصنيفها وتوزيعها على فريق العمل كل بحسب النوع الذى ينتجه) مذكرة داخلية.

- ومن خوص النخيل يتدرب التلاميذ على إنتاج الكثير من الأشياء المستخدمة فى الريف فى العمليات الزراعية أو المنزلية مثل (المقاطف وغمايات الحيوانات ومنشات الذباب) كما يمكن إنتاج أشياء سياحية مثل المعلقات الحائطية واللوحات الزخرفية والمظلات وبعض الحقائب والأكياس والمراوح والقبعات وما إلى ذلك.

ب ـ الليـــــــف :

ويشمل ذلك التدرب على مهارات جمع الليف وتنظيفه وجدله وضفره والتدرب (على

تجميع قطع الحبال وإخاطتها أو نسجها إلى المنشات والمشايات والدواسات ... الخ). مذكرة داخلية.

ج - الجـــــــريد :

ويشمل التدرب على جمع الجريد ومعرفة انواعه وعمل بعض التصميمات مثل الكراسي ونحوها.

د - التمـــــــور :

ويشمل صناعة العجوة والتعرف على كيفية فصل النوى وكيفية تعليب التمور ومايضاف اليه من مكسبات الطعم مثل السمسم ونحوه.

٢ - مقرر فى الحرف الريفية القائمة على خامات بيئية وتشمل التعرف على:

أ - الاعمال التى تقوم على (البوص) و(الغاب) و(الخيزران) كالسلال والكراسي ونحوها، حيث يتدرب التلاميذ على كيفية قطع النبات وتصنيف احجامه واعداده وتجهيزه.

ب - أعمال تقوم على صوف الاغنام حيث يتدرب التلاميذ على طريقة نفش الصوف وغزله والتعرف على طريقة عمل السجاد ونقشه ونحو ذلك.

٣ - مقرر فى أعمال النسيج وطباعة المنسوجات، حيث يتعرف التلاميذ على خصائص الخيوط وطريقة نسجها وبعض الصناعات الخفيفة والتدرب على كيفية الطباعة على المنسوجات.

ثانياً: مقرر فى أعمال الجلود والتجليد:

حيث يتعرف الطلاب على أنوع الجلود والتدرب على عمليات قطع الجلود وزخرفتها وعمل بعض الصناعات الجلدية كالمحافظ والاحزمة والحقائب

ونحوها كذلك التدرب على طريقة التجليد ومايتبعها من أعمال كتجميع الأوراق وقص الكرتون وتغرية كعب الكتاب وزخرفته وتلوينه.

ثالثاً: مقررات فى مجال المهارات الزراعية الأساسية :

١ ـ مقرر فى أعمال البستنة :

أ ـ ويتدرب التلاميذ فى هذا الفرع على أعمال المشتل العام كتمهيد الأرض وتجهيزها والتدرب على بذر الحبوب ومعرفة مواسم زراعتها ونحو ذلك)كذلك يتدرب التلاميذ على طريقة الشتلات وزراعة الفواكه وانتاج اشجار الزينة والزهور والعناية بحديقة المدرسة.

٢ ـ مقرر فى تربية الدواجن :

ويتعرف التلاميذ فى هذا الفرع على أعمال الحظائر وتربية الطيور والتفريخ الصناعي وتربية الارانب.

٣ ـ مقرر فى تربية النحل ودودة الحرير :

ويتدرب التلاميذ هنا على كيفية التعامل مع النحل وكيفية استخراج العسل بالطرق السليمة، والتعرف على سلالات النحل وعمل وصناعة خلاياه، كذلك يتعرف التلاميذ على المكان المناسب لدودة الحرير وصلة اشجار التوت بها وكيفية الاعتناء بالبيض وباليرقات.

رابعاً : مقرر فى الألبان :

ويتدرب التلاميذ فى هذا الفرع على كيفية استخلاص اللبن، الحليب، القشده، الزبدة، الجبن، وغيرها من مشتقات الالبان ومايتبع ذلك من عمليات البسترة والتعقيم.

ومن خلال هذه المهارات المقترحة على المدرسة يتبين ضخامة هذه المهارات وأن تطبيقها على الواقع أمر فى غاية الصعوبة حيث ان هذه المهارات تحتاج الى مصانع ضخمة وآلات مكلفة وايدي فنية وهذا كله يسبب ارهاقاً للمدرسة من النواحي الاقتصادية خصوصاً اذا كانت الموارد المالية للمدرسة تتركز على مايدفعه مؤسس المدرسة بالاضافة الى رسوم الطلاب. ثم انه اذا خاضت المدرسة وقامت بهذه المهارات فانها بالطبع ستتحول من مدرسة الى معهد تقنى شأنه شأن اي معهد يقوم بتدريب الطلاب على اتقان بعض المهارات.

اما التخصصات التى اخرجتها المدرسة من امثال الهندسة والتجارة ونحوها فلن تستطيع المدرسة التوفيق بين تدريب الطلاب على هذه المهارات وبين إعدادهم ليكونوا مهندسين اوتجاريين أو علاميين.

وذلك لأن هذه الاقسام تحتاج الى وقت طويل كي يتمم الطالب دراسة مقرراتها النظرية ويتدرب على الواقع العملي وبذلك فإن الباحث يرى تقليص هذه المهارات وعدم شغل الطلاب بها، والتركيز على اتقان التخصصات المعلنة كالهندسة والتجارة والاقتصاد والاعلام ونحوه.

الفصل الرابع

وفيه

المبحث الأول : الإدارة

أولا : الهيكل الإداري

ثانيا : واقع الإدارة

المبحث الثاني : المعلمون

المبحث الثالث : الطلاب

الفصل الرابع

المبحث الأول : الإدارة :

أولاً: الهيكل الإداري .

(تقوم الادارة فى المدرسة الاسلامية على أُسس تتفق مع طبيعتها وتتميز بانها إدارة تقوم على تقوى الله وتحاول أن تهيء الجو الاسلامي للجميع سواءً اداريين ومعلمين وتلاميذ). هذا ملخص ماجاء فى الوثيقة رقم ١ صـ ٤١.

ويتكون الهيكل الاداري فى المدرسة من الآتي :

١ ـ مجلس الامناء.

٢ ـ مجلس ادارة المدرسة.

٣ ـ العاملون فى المدرسة.

١ ـ مجلس الأمناء:

يضم هذا المجلس المهتمين بفكرة المدرسة والبارزين فى مجال التعليم والاقتصاد، وتكون رئاسته لصاحب المدرسة وصاحب الفكرة الحاج سعيد بن أحمد آل لوتاه، ويقوم هذا المجلس بالاشراف العام على المدرسة واقرار نظامها ومتابعة أعملها واستكمال متطلباتها، ونشر تجربتها، والعمل على تكرارها فى اماكن اخرى، ويعقد هذا المجلس بطلب الرئيس، وقد تم تحديد بعض المواد التى تعتبر لوائح لهذا المجلس ولاتختلف عن المجالس الأخرى، سواء في طريقة اختيار الأعضاء، أوالغاء عضوية أوغياب الأعضاء ونحو ذلك.

٢ ـ مجلس ادارة المدرسة :

يتكون مجلس ادارة المدرسة من اربعة اعضاء ويكون قد وافق عليهم مجلس الامناء وهم:

أ ـ رئيس المجلس.

ب ـ نائب الرئيس .

ج ـ أمين السر.

د ـ أمين الصندوق.

واختصاصات مجلس ادارة المدرسة تتلخص فيما يلي:

١ ـ ادارة المدرسة والاشراف على اوجه النشاط فيها وتمثيل المدرسة وابرام العقود والاتفاقيات.

٢ ـ اصدار اللوائح الداخلية واتخاذ القرارات التى تكفل حسن سير العمل.

٣ ـ بحث واقرار جميع المسائل المالية والإدارية والتنظيمية.

٤ ـ وضع العاملين فى اماكن العمل المناسبة بما يحقق أكثر منفعة يراها المجلس.

٥ ـ تعيين المدرسين والعاملين وتحديد رواتبهم والنظر فى مايتعلق بهم من مكافآت وعلاوات وجزاءات وتمديد عقود أو إنهاء خدمه.

٦ ـ بحث الشكاوى المقدمة للمجلس والاقتراحات الخاصة بتيسير العمل فى المدرسة.

٧ ـ تعيين المراقب المالي للحسابات وتقرير مكافآتة وتمديد اختصاصاته.

٨ - ترشيح مديراً للمدرسة وعرض الترشيح على مجلس الامناء.

٣ - العاملون فى المدرسة :

وهم : أ - مدير المدرسة.

ب - المشرف الفني .

ج - المشرف الاداري.

د - المحاسب.

أ - مدير المدرسة :

ويتم اختياره عن طريق مجلس الادارة ويشترط موافقة المؤسس عليه. ويكون مسئولا عن المدرسة فنياً وادارياً، ويجب توفر الشروط التالية فى مدير المدرسة:

١ - ان يكون من مواطني دولة الامارات أو من احدى الدول العربية.

٢ - أن يكون قد ولى الادارة المدرسية من قبل.

٣ - أن يكون من رجال التربية والتعليم الذين مارسوا وظائفها المختلفة.

٤ - أن يكون حسن الخلق منسق المظهر.

٥ - أن يحسن التحدث بالفصحى.

٦ - أن يحسن معاملة الصغار والكبار.

٧ - أن تكون ثقافته الدينية جيدة.

ولعل هذه الشروط التى وضعتها المدرسة فيها شيء من الصعوبة وخصوصاً الشرط الثاني فاين المدرسة المماثلة فى العالم العربي اليوم اذا كانت هذه المدرسة هى الأولى والفريدة من نوعها التى توجهت هذه الوجهة واختارت هذه الطريقة فى التدريس وفى المناهج.

ولذلك تظل المدرسة شهوراً عديدة بدون مدير عام مسئول عن تسير المدرسة، وفى كثير من الاحيان تجد ان صاحب الفكرة وصاحب المدرسة هو المدير الفعلي داخل المدرسة.

ب - المشرف الفني :

سبق الحديث عن هذه الوظيفة فى الفصل الأول عند الحديث عن المباني المدرسية (مبنى الادارة مكتب المدير الفنى) وبإختصار فإن مهمة هذا المدير متابعة المدرسين فى أعمالهم التى يطلبها الموجهون التربويون. وتشترط المدرسة لهذا المنصب عدة اشتراطات هى:

١ - أن يكون قد مارس التدريس فترة لاتقل عن خمس سنوات.

٢ - أن تتوفر له خبرة سابقة فى العمل التعليمي.

٣ - أن يكون حاصلا على مؤهل جامعي ومؤهل تربوي.

٤ - أن يجتاز المقابلة الشخصية.

٥ - أن تكون ثقافته الدينية واسعة.

٦ - أن يلم بالمواد التى تدرس فى المدرسة.

ويتعاقب على هذا المنصب فى المدرسة عدة شخصيات خلال عمر المدرسة كان من آخرهم استاذ جامعي من حملة الدكتوارة، ولعل من أسباب خلو هذا المنصب احياناً عدم مقدرة المشرف الفني على تسير العمل كما يريده مؤسس المدرسة، أوقد يصطدم المشرف الفنى مع المؤسس فى بعض القضايا والتى يعتبرها المؤسس قواعد واصول لاينبغى الجدال أو التناقش فيها، وللأسف الشديد فإنه فى زيارتي الأولى وجدت للمشرف الفنى اقتراحات تطويرية جيدة اما

فى زيارتي الأخيرة فوجدته قد ترك هذا المنصب ولم يحل بدله مشرف جديد.

ولذلك فإن كثيراً من الأمور تحال الى المؤسس ليقوم بحلها أو الى المشرف الاداري مع قلة خبرته فى الميدان التربوي ولاشك أن لذلك سلبيات كبيرة جداً قد تؤثر مستقبلا فى طبيعة المتخرجين ومستوياتهم وتوجهاتهم لأن المدرسة اصبحت بلاموجه فنى تربوي متخصص فكيف ستسير، وعلى كل حال فإن المدرسة كما علمت تبحث عن من يشغل هذا المنصب.

ج - المشرف الادارى :

وقد سبق الحديث ايضاً عنه فى الفصل الأول، ومهمته متابعة الغياب والحضور والمصاريف المدرسية والنظام والنظافة ومايطلبه منه المؤسس سواء داخل المدرسة أو خارجها، وقد يقوم احياناً بتطبيق العقوبات على الطلاب ولذلك فهو شخصية قوية ومؤثرة خصوصاً على التلاميذ ويميل الى الشدة فى أكثر احيانه وهذا ظاهر فى سلوكه وفى تعامله اليومي وفى شعاره «العصا لمن عصى» الذى واجهني به فى زيارتي الأولى وفى أول يوم لي فى المدرسة.

وقد اشتكي لي بعض الطلاب المتخرجين من الشدة التى كانوا يلاقونها من هذا المشرف، وقد لمست من بعضهم أن لسان حالهم يقول لولا وضعنا الاجتماعي المتواضع لما بقينا فى المدرسة فهذا يدل على الشدة الزائدة عن حدها ولاشك ان لذلك خطورة كبيرة على سير المدرسة ومستقبلها، ويجب تغيير هذا الاسلوب وسيأتي ان شاء الله فى المقترحات التطويرية.

د - المحـــــــاسب:

وهو امين الصندوق يختاره مؤسس المدرسة مقره مكتب بجوار المشرف

الاداري وقد وضعت مهامه وحددت كما يلي:

١ - تحصيل جميع إيرادات وأموال المدرسة نظير ايصالات رسمية وإيداعها فى البنك المعتمد فى ظرف ٢٤ ساعة.

٢ - تنفيذ قرارات مجلس الادارة من الناحية المالية والتحقق من مطابقتها لبنود الميزانية واللوائح الداخلية.

٣ - التوقيع مع رئيس المجلس أو نائبه على الشيكات.

٤ - الاشراف على حسابات المدرسة وتنظيمها وحفظ جميع الأوراق والمستندات التى تتعلق بالشؤون المالية بعهدته.

٥ - صرف مرتبات الموظفين والمستخدمين وقوائم المشتريات على مختلف انواعها طبقاً للائحة الداخلية.

٦ - تقديم تقرير مالي كل شهر الى هيئة الادارة.

٧ - الاحتفاظ بالسلفة المستديمة فى الصندوق.

٨ - اعداد الحساب الختامي للسنة المالية المنتهية واعداد مشروع الميزانية للسنة المقبلة وعرضة على مجلس الادارة.

ب ـ واقع الادارة المدرسية :

وعلى العموم مع أن المدرسة وضعت كل هذه التقاسيم الادارية الا أن الواقع يدل بكل وضوح على أن الإدارة مركزية ومؤسس المدرسة هو صاحب الرأي الأول والأخير فى كل شؤون المدرسة سواء فى اختيار المعلمين وقبولهم ومنحهم الاجازات او فى طى قيدهم، أوفى اقتراح بعض المواد وتدريسها للطلاب أو اختيار التخصص لطلاب التخصص واختياره لهم أو فى المشاركات الخارجية للمدرسة أو فى غيرها من النشاطات حتى فى الرحلات والمعسكرات، ولاشك ان هذا الأسلوب الاداري والذي يشرف حتى على الجزئيات الصغيرة غير مناسب ولايصلح أن يكون طريقاً لتسير المدرسة، وقد لمست اثناء زيارتي هذه المركزية وهذا فى الحقيقة ينبأ عن صعوبة مستقبلية تكتنف طريق المدرسة حيث ان وجودها مرتبط كلياً بوجوده، وفقده يعنى انتهاء وموت هذه المدرسة وهذا ماجاء على لسان الكثير من منسوبي المدرسة فالواجب تغيير هذا النمط الاداري وحله وجعل الادارة غير مركزية واعطاء العاملين فى المدرسة والمهتمين بالفكرة فرصة التعبير والتطوير الى الأحسن من امثال المستشار التربوى والمدير الفنى والمدرسين بل اقول حتى من الطلاب يجب أن تستفيد المدرسة كي تراجع طريقة ادارتها بين فترة واخرى، وتصل الى المستوى المطلوب.

المبحث الثاني : المعلمـــون

أولا : أ - عددهم :

لايتجاوز عدد معلمي المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم احدى عشر معلماً من جنسيات مختلفة وذلك لأن عدد سنوات الدراسة فى المدرسة تسع سنوات والمدرسة تتبع نظام المعلم الواحد لكل صف فيكون بذلك عدد المعلمين تسعة، ومعلمان آخران احدهما للغة الانجليزية والاخر غالباً مايكون بمثابة المساعد.

ب - مؤهلاتهـــم :

يحمل جميع مدرسي المدرسة الشهادة الجامعية البكالوريوس سوى واحد منهم يحمل دبلوم معلمين، خمسة من المعلمين، تخصصهم علوم وواحد تخصصه هندسة وآخر رياضيات وواحد لغة عربية والآخر شهادة عالية ليسانس وواحد منهم يحمل شهادة الدكتوراة فى الفلسفة.

ج - أهم السمات الواجب توفرها فى معلم المدرسة:

لقد وضعت المدرسة الاسلامية سمات وخصائص لمعلميها واشترطت توفرها فيهم.

فقد جاء فى الوثيقة رقم واحد ص٤٦ مانصه « المعلم هو حجر الزاوية فى أي عملية تعليمية، وحيث أن للمدرسة الاسلامية خصائص متميزة وأهدافاً خاصة فإن المعلم المناسب لها لابد أن تكون له سمات وخصائص تمكنه من اداء مهمته وتحقق هذه الأهداف وتتمثل هذه الصفات فيما يلي:

أ - سمات روحيـــــة :

- أن يكون متديناً، سمحاً، متخلقاً بكافة القيم الأخلاقية الإسلامية.

- أن يكون له إشعاع روحي يجتذب الآخرين ، ويحببهم فى صحبته وقبول موعظته.

ب - سمات شخصية :

أن يجمع بين سمات المعلم الجيد من حيث الملامح الجسيمة والنفسية والاستعدادات والقدرات التدريسية.

ج - سمات عقليـــــة :

- أن يكون قادر على ادارة الحوار وتنظيم المناقشة، مرتب المعلومات.
- قادراً على التنظيم والتخطيط وأصدار القرار المناسب فى الوقت المناسب.
- قادراً على الإقناع مستعداً للإقتناع يتقبل النقدر بصدر رحب.

د - سمات معرفية ومهارية :

- أن قادراً على تلاوة القرآن الكريم بأحكام التلاوة .
- متمكناً من الأحكام الإساسية للكتاب والسنة.
- طلق الأسلوب فى اللغة العربية متمكناً من أحكامها الاساسية.
- عريض الثقافة، متنوع المهارة.
- واعياً بالأهداف التربوية بصفة عامة وبأهداف المدرسة الاسلامية بصفة خاصة.
- له دراية كافية بأساليب العلوم التربوية وتقنياتها الحديثة من أساليب ووسائل وطرائق للتعليم والأنشطة المدرسية الداخلية والخارجية.
- على قدر مناسب من الثقافة التاريخية والسياسية العالمية بصفة عامة، والاسلامية بصفة خاصة، وله رؤية واضحة لواقع الأمة الإسلامية.

o له دراية بالمبادىء الأساسية للعلوم الطبيعية والرياضية والأحيائية والإجتماعية وتطبيقاتها التكنلوجية والإنسانية فى مجالات الحياة المختلفة». (وثيقة المدرسة رقم ١).

وان الناظر فى هذه المميزات والاشتراطات ليرى أنه من الصعوبة بمكان أن توجد فى المعلم هذه الملامح بل ولانصفها إن وجود معلم واحد عالم ملم بعلوم الشريعة وعلوم اللغة وعلوم التربية بجميع مجالاتها وعلوم الفيزياء أو الاحياء والجيلوجيا وتطبيقاتها ان هذا من الصعب فى عصرنا الحاضر واذا ماقارنا هذه السمات بواقع المعلمين فى المدرسة يتجلى لنا بكل وضوح أن معلمي المدرسة معلمون عاديون وكفاءاتهم متوسطة بل وعادية ولاننقص من قدرهم لكن السمات التى تراها المدرسة ضرورية أن تكون فى معلمها هى بكل صراحة غير موجودة ، نعم هم معلمون متدينون ويملكون من الصفات والأخلاق العالية التى يندر وجودها واكتمالها ، أما النواحي العقلية والمعرفية والمهارية فليست كما هو معلن فى هذه الوثيقة بل اننى وجدت مدرسا لايتكلم اللغة العربية وهو (مدرس اللغة الانجليزية) فضلا عن انه يجيد استخدامها واحكامها واحضرت مترجماً من المدرسة لنتحدث عن امور المدرسة، ومدرساً آخر يحمل مؤهل «دبلوم معلمين» فماذا تعلم أثناء دراسته، بعد المتوسطة خمس سنوات أو سنتين بعد الثانوية، أم انه من الواجب عليه أن يتفرغ ليتعلم تلك العلوم فى شتى المجالات ليكون مقبولا فى المدرسة فالخلاصة ان الصفات والسمات المطلوبة غير متوفرة والواقع العملي يدل على أن جميع المعلمين عادين.

ثانياً : أ- كيفية قبولهم فى المدرسة :

يتقدم صاحب الطلب الى المدرسة بخطاب موجه الى المؤسس ثم يقرر له موعد المقابلة مع أحد منسوبي المدرسة ليقوم باختباره،ثم يحيله الى المؤسس وهنا يقوم المؤسس باجراء اختبار شفهي وتحريري له، واما معيار قبول المعلم من عدمه فكما ظهر لي ان مؤسس المدرسة اذا كان مرتبطاً ومتابعاً لقضية معينة قام باختبار المعلم المتقدم فيها فمثلا، اثناء زيارتي قابلت احد المتقدمين للتدريس، وكانت هناك قضية تشغل ذهن المؤسس ويتطرق لها كثيراً، وهى حساب مواقيت الصلاة عن طريق طلوع وغروب الشمس وطلوع وغروب القمر بإستخدام خطوط الطول ودوائر العرض فأول ماجاء هذا المتقدم أعطى له مسأله فى ذلك، وقال ان نجح وعرف كيف يحل هذه المسألة فننظر فى حاله وإلا فلا داعي له.

هذا نموذج لطريقة قبول معلم فى المدرسة، وهكذا، وفى النهاية الذى يوافق عليه مؤسس المدرسة يقبل فى المدرسة والذى لايوافق عليه مهما كانت فيه من الصفات والسمات لايقبل،وهذا المعيار غير صحيح، وكان الأولى وجود لجنه مكونة من المؤسس وعدد من الاداريين والمستشارين وتحدد فقرات الاختبار وتحدد اسئلته وتوضع درجات لكل سؤال، ثم تجمع جميع الدرجات ويعطى المعدل العام، ولابد من التنازل من قبل المؤسس لبعض اعضاء اللجنة واعطائهم فرصة لابداء الرأي بكل وضوح فى كل متقدم للتدريس فى المدرسة.

اذا عرفنا أن هذه هى الطريقة التى تستخدم لقبول المعلمين فى المدرسة فإنه يظهر للناظر من أول وهلة ان الصفات المعلنة الواجب توفرها فى معلم المدرسة الاسلامية ليست إلا صفات نظرية ليس لها من الواقع إلا الشيء القليل

ثم من هو الذى يستطيع تحديد ما اذا كانت هذه الصفات جميعها متوفرة لدى المتقدم مادامت مؤهلات لجنة المقابلة اقل بكثير من مؤهلات المتقدم.

ب ـ ماتمنحه المدرسة للمعلمين :

١ ـ المرتبـــات :

تختلف مرتبات المعلمين حسب مؤهلاتهم العلمية :

- فحامل شهادة الدكتوراة يتقاضى راتباً شهريا قدره ثلاثة آلاف وخمسمائة درهم.
- وحامل شهادة الماجستير يتقاضى راتباً شهرياً قدره ثلاثة آلاف درهم.
- وحامل شهادة البكالوريوس يتقاضى راتبا شهرياً قدره الفان وخمسمائة درهم.
- وحامل شهادة الدبلوم بعد الثانوية يتقاضى راتباً شهرياً قدره الفي درهم.
- وحامل شهادة الثانوية يتقاضى راتباً شهريا قدره الف وسبعمائة درهم.

كما تمنح المدرسة علاوة سنوية للمعلمين يحددها مؤسس المدرسة وهنا يطرأ تساؤل على الذهن وهو كيف يقبل فى مدرسة كهذه من يحمل شهادة الثانوية أو مايعادلها أو حتى من يحمل الدبلوم بعد الثانوية هل الواقع لهذه المؤهلات يحقق هدف المدرسة بكل وضوح، لااعتقد أن مثل هذه الكفاءات تحقق الهدف الذى وضعته المدرسة لنفسها، وبالتالي يرى الباحث عدم التعاقد مع من يحملون هذه المؤهلات.

٢ ـ الرعاية الصحية :

سبق الحديث عن هذه الخدمة فى الفصل الثاني فى المبحث الثاني تحت عنوان الخدمات التى تقدمها المدرسة، حيث أن المدرسة التزمت بموجب العقد

المبرم مع المعلمين بأن توفر لهم الرعاية الصحية الكاملة لهم ولأسرهم وبناءً على ذلك تم انشاء مستوصف داخل المدرسة.

٣ - خدمات التعقيب على المعاملات الحكومية :

وهذه كذلك سبق الحديث عنها فى الفصل الثاني وقد اعدنا ذكر هاتين الخدمتين هاهنا لأهمتها ولخصوصيتها.

٤ - بدل السكـــــن :

تتكفل المدرسة بتوفير السكن المناسب لمعلمي المدرسة واذا لم تتمكن من ذلك تقوم المدرسة بصرف بدل سكن بما يعادل قيمة الإيجار الشهري للسكن الذى توفره المدرسة.

٥ - المواصـــــلات :

تقوم المدرسة بتهيئة وسيلة لإنتقال المعلمين من وإلى المدرسة وذلك فى حالة سكن المعلمين بعيداً عن المدرسة، واما اذا كان المعلمون ممن يسكنون بجوار المدرسة وفى السكن المهيء لهم، فلاتشملهم هذه الخدمة ولايصرف لهم بدل إنتقال.

٦ - تذاكر السفر :

تعطى المدرسة للمعلم الواحد تذكرتان للسفر من والى دولة الامارات سنوياً، تذكرة للمعلم والأخرى لزوجته كما تمنح المدرسة والدى المعلم نصف تذكره سنوياً، وفى حالة حاجة المدرسة للمعلم أثناء الإجازة فانها تقوم بصرف قيمة التذكرة للمعلم، بشرط موافقة مؤسس المدرسة.

ج - طريقة تقويم المعلم فى المدرسة الإسلامية :

يتم تقويم المعلم فى المدرسة الاسلامية من ثلاث طرق :

الطريق الأول : عن طريق مؤسس المدرسة حيث يقوم بزيارة المعلمين داخل الفصول ويتابعهم من خلال هذه الزيارات ومن خلال نتائج الطلاب ويضع لهم التقدير على ذلك.

الطريق الثاني: عن طريق المشرف الفنى داخل المدرسة حيث ان هذه المهمة من أوائل المهام المكلف بها مدير المدرسة الفنى والمعين من قبل مؤسس المدرسة.

وتعتمد المدرسة اعتماداً كلياً على هذين التقويمين.

الطريق الثالث: عن طريق موجه وزارة التربية والتعليم والمبعوث من قبل الوزارة حيث يتم زيارة المدرسة عن طريق هذا الموجه عدة مرات فى العام الدراسي، ويقوم هو بدوره ولعلاقاته مع اصحاب المدرسة بإطلاع المؤسس على التقويم السنوى لمعلمي المدرسة، وفى حالة حصول المعلم على تقدير مقبول يحال أمره الى مؤسس المدرسة فإن شاء أبقاه وان شاء لم يوقع معه عقداً جديداً.

ولاشك ان فى ذلك خللاً واضحاً حيث ان المؤسس هو صاحب الرأي الأول والأخير فى ابقاء المعلمين أو فصلهم من المدرسة، والأفضل من ذلك أن تكون هناك لجنة مكونة من المدير الفنى، والموجه التربوي والمستشار مع مؤسس المدرسة ليتم إتخاذ مثل هذا القرار. أما البنود التى يتم من خلالها تقويم معلم المدرسة.

فقد أطلع الباحث على بطاقة تقويم معلم المدرسة الإسلامية وقد جاء فيها أهم النقاط الفنية التى ينبغى رصدها على المعلم واحتوت البطاقة على ست

نقاط تفصيلها كمايلي:

أولا : من حيث الأهداف :

وضوح الأهداف : وتعنى فى هذه الحالة هل اصبح الغرض من الدرس واضحاً لكل من المعلم والتلميذ؟

ملاءمة الأهداف : هل الأهداف التى تخيرها المعلم لدرسه كانت على مستوى التحقيق وأنها لم تكن بعيدة المنال أو أقل من إمكانات الموقف، وهل كانت مقبولة من التلاميذ؟

تحقيق الأهداف : وهى المرحلة النهائية للتقويم وتشمل الأهداف العامة والخاصة ويدون للمعلم، هل تحققت الأهداف ؟ وإلى أي مدى؟

ثانياً : من حيث التخطيط :

١ - إعداد الـــــــدرس :

أ - الإعداد الكتابي: هل دون خطة الدرس تدويناً يترجم المسار الذى تم عليه التنفيذ؟

ب - الإعداد العملي: هل كان مكان الدرس (بيئة التعلم) معداً بجميع متطلبات التنفيذ؟

٢ - تنظيم الدرس :

هل وحدات الدرس مترابطة وبين كل منها علاقة واضحة وهل التنظيم الكلي للدرس يؤدي الى تحقيق التعلم المطلوب ؟

مناسبة المحتوى: هل المحتوى مناسب لكل من : مستوى التلاميذ وطريقة التدريس والأهداف المذكورة؟

مناسبة المواد التعليمية : هل الأدوات والمواد والوسائل المستخدمة

مرتبطة تماماً بمحتوى الدرس وطريقة التدريس؟

ثالثاً: من حيث التنفيذ :

١ ـ بدء الدرس :

هل تم تجميع انتباه التلاميذ واستجابتهم للدرس بالسرعة المطلوبة ؟

وهل تهيأ كل تلميذ ليتقلد دوره فى المهمة التعليمية فى الوقت المناسب؟

٢ ـ وضوح العـــــرض :

هل تم عرض المحتوى بطريقة مفهومة لكل التلاميذ ؟

وهل عرضت مختلف وجهات النظر فى الوقت المناسب ؟

وهل عرضت الوسائل التوضيحية عندما كانت هناك الحاجة إليها؟

٣ ـ تسلسل خطوات الدرس :

هل كان الانتقال من خطوة إلى التى تليها متوقفاً على استيعاب التلاميذ لها؟

وهل تم بناء الخطوة التالية على نتائج السابقة ؟

٤ ـ مشاركة التلاميذ فى الدرس :

مامدى مشاركة التلاميذ وايجابيتهم فى الحوار والنقاش ؟

مامقدار النشاط والاداء الذى ألقى على عاتق التلاميذ ؟

٥ ـ نهاية الـــــدرس :

هل انتهى الدرس عندما تحققت الأهداف المذكوره؟

هل تمت المراحل وفقاً للمخطط المرسوم ؟

هل كان فى النهاية حافز وتطلع لبداية جديدة لتحقيق أهدف أعلى ؟

٦ ـ علاقة المدرس / تلميذ :

هل أفرز الدرس علاقة ألفة بين المدرس وتلاميذه ؟

رابعاً : من حيث التقويم :

١ ـ تنوع الأدوات التقويمية :

هل نوع المعلم فى أساليب تقويمه ؟

هل أعد مجموعة مناسبة من أدوات التقويم ؟

هل كان التقويم صادقاً فى الكشف عما تحقق من أهداف؟

٢ ـ الاستفادة من التقويم فى تحسين التعليم والتعلم:

هل عدل التقويم من مسار عملية التدريس ؟

هل أدى التقويم إلى تحسين تعلم التلاميذ ؟

خامساً: من حيث النمو المهنى والاجتماعي :

١ ـ النمو المهني للمعلم :

هل يحاول المعلم الاستزادة فى مجال تخصصه من كل من الناحيتين العلمية والتربوية ؟

هل يحاول المعلم تحسين ظروف التعليم من أدوات ووسائل لرفع مستوى أدائه؟

٢ ـ تعاون المعلم مع هيئة التعليم :

هل للمعلم تقدير خاص فى نظر زملائه ؟

هل له تعاون واضح مع إدارة المدرسة فى سبيل تحسين ظروف العمل ؟

هل له تعاون مع موجهيه فى سبيل تحسين الجوانب الفنية للعمل ؟

هل له دور فى الأخذ بيد الاحداث فى سبيل رفع مستواهم ؟

٣ ـ دور المعلم فى المجتمع المدرسي :

هل يهتم المعلم بشئون التخصصات الأخرى فضلا عن تخصصه ؟

هل يهتم برفع المستوى العلمي والخلقي للتلاميذ الآخرين فضلا عن تلاميذه ؟

هل يساهم المعلم فى مجالات متعددة من النشاط المدرسي ؟

هل يهتم بالنشاط العام للمدرسة فضلا عن النشاط المكلف به شخصياً؟

هل يساهم المعلم فى حل المشكلات العامة للمدرسة وللتلاميذ ؟

٤ - دور المعلم فى المشاركة فى شئون المجتمع المحلي :

هل للمعلم نشاط فى البيئة المحلية خارج المدرسة ؟

هل يقوم بالدعوة لرسالة المدرسة فى البيئة المحلية ؟

هل يؤدي خدمات للبيئة المحلية باسم المدرسة ؟

سادساً : من حيث الإشعاع الروحي :

هل يتابع المعلم السلوك الإسلامي للتلاميذ ؟

هل يساهم فى تنظيم النشاط الإسلامي فى المدرسة ؟

هل يوجه إلى دور المسجد فى المدرسة ؟

٢ - اهتمام المعلم بالموجهات الإسلامية للمناهج :

هل يهتم المعلم بتحقيق أهداف التنشئة الإسلامية من خلال دروسه ؟

هل يوضح لتلاميذه حقيقة أن الحقائق العلمية إنما هى نواميس الله فى الكون؟

هل يوجه تلاميذه إلى إعمال العقل فى فهم ظواهر الكون التى هى من خلق الله؟

هل يوضح لتلاميذه أن الاسلام دين الحياة بكل جوانبها ومظاهرها ولكل زمان ومكان؟

كما لايفوتنا أن نشير الى أن هناك امورا يقع معلم المدرسة فى حيرة من امره تجاهها، فالمؤسس يطلب أمرا واحداً وموجه الوزارة يطلب امراً معاكساً

فلايدري المعلم أيرضى المؤسس أم يرضى موجه الوزارة، ولعل من ابرز الأمثلة على هذا الاضطراب هو طريقة تقويم التلاميذ فالموجه يطلب أن تكون على نظام التعليم الحكومي، اختبارين، نصفي ونهائي، على كل اختبار اربعون درجة، وعشرون أخرى لأعمال السنة.

وأما مؤسس المدرسة فيريد الدرجة على اربعة اختبارات حسب خطة المدرسة.

كذلك من الأمثلة بطاقات الدرجات، فالموجه يطلب بأن تكون بطاقات الدرجات هى بطاقات الدرجات المقررة فى المدارس الحكومية. ومؤسس المدرسة لايرغب فى ذلك ويطلب من المعلمين كتابة الدرجات فى الشهادة الخاصة بالمدرسة عند ذلك تتضاعف الاعمال وتثقل على معلمى المدرسة حيث يتم عمل الأمرين مايطلبه المؤسس ومايطلبه موجه الوزارة، وهذا عبء كبير على المعلمين وإن لم يتم الاتفاق بين المؤسس وبين الوزارة فى كثير من الأمور فإن ذلك سوف يسبب مللاً وارهاقاً للمعلمين وبالتالي ينعكس ذلك على أدائهم، وبالتالي يتأثر طلاب المدرسة بذلك، وتفقد المدرسة كثيراً من القدرة على تحقيق اهدافها كل ذلك بسبب ترك كثير من الأمور معلقة من غير حل واضح.

ثالثاً: أ ـ مدى قناعة معلم المدرسة بمنهج المدرسة :

تختلف قناعة معلمي المدرسة من معلم الى آخر فهناك من هو مقتنع قناعة قوية كقناعة المؤسس وهناك من كان مقتنعاً فى بدء تدريسه وبعد مضى عامين او ثلاثة تغيرت هذه القناعة وضعفت، وهناك من يرى أنها لو كانت على غرار المدارس الحكومية لكان الإقبال عليها اكبر وكان الواقع افضل من ذلك، إلا أن هذا النوع من المدرسين يقوم بواجبه مدرساً داخل المدرسة. وانه من الصعب جداً

معرفة قناعة المعلم بمنهج المدرسة خصوصاً فى بداية تدريسه حيث قد يظهر قناعته أمام المؤسس لظروف معينة لكنه فى واقع الأمر ومن فلتات كلماته مع زملائه قد يتبين انزعاجه من المنهج المقرر وطول اليوم الدراسي ونحو ذلك.

وفكرة كهذه تحتاج إلى قناعة جميع من فى المدرسة بها حتى تحقق اهدافها وماتغير المعلمين مابين فينة واخرى وكثرة تعاقب المعلمين على الفصل الواحد وتبديلهم خلال العام الدراسي الواحد الا لعدم قناعة المعلم وعدم صبره على هذا المنهج.

ب - الصعوبات التى تواجه معلم المدرسة :

مع أن المدرسة قد بذلت الكثير من الاسباب التى من شأنها ان تهيء الجو المناسب للمعلمين فى سبيل اداء واجبهم على أكمل وجه سواء فى الراتب او الرعاية الصحية، أو خدمة المعلم وقضاء حوائجه خارج المدرسة وخدمات المواصلات ونحو ذلك إلا أن هناك صعوبات تواجه معلم المدرسة تحد من اداء واجبه بل ان هذه الصعوبات قد تجعله يترك المدرسة كلياً ومن هذه الصعوبات مايلي:

١ - تكليف معلم المدرسة بإختيار المقررات المناسبة لكل مرحلة، ومطلوب منه أيضا أن يعطى احياناً اكثر من مستوى داخل الفصل وأن لايقف عند حد معين مع الطالب الممتاز.

٢ - تكليف بعض المعلمين باعمال خارج المدرسة كالمشاركة فى اعداد برامج ونحوها.

٣ - ان يتكلف المعلم ارضاء موجه الوزارة وفى نفس الوقت ارضاء مؤسس المدرسة ولاشك ان لهذا الأمر تبعات كبيرة تثقل كاهل المعلم سواء في تحضير

المعلم للدروس المطلوبة أو فى الإختبارات أو فى النتائج.

٤ - تكليف المعلم بتدريس كافة المواد وشرحها للتلاميذ شرحاً وافياً.

كل هذه الصعوبات تجعل بعض المعلمين يشعرون بالتعب والإعياء وخصوصاً اذا كان المعلم مطلوب منه ان يكون فى المدرسة إلى قبيل المغرب فمتى يختار المقررات المناسبة ومتى يقوم بتصويرها وإعدادها بل متى يقوم بتحضير الدروس وإعداد الوسائل المناسبة ومتى يقوم بخدمة أهل بيته وأبنائه وقضاء حوائجهم.

فالواجب على المدرسة فى هذا الجانب إن أرادت تحقيق ماتهدف إليه ان تكفي المعلم من اختيار المقررات وان لاتكلفه بعمل غير التدريس وان تضع حداً للخلافات التى بين المؤسس وموجه الوزارة حتى لايكون المدرس هو الضحية بينهما.

المبحث الثالث : الطلاب

أولا أ - اعدادهم وجنسياتهم.

ب - الزى المدرسي وتكاليف الدراسة.

ج - مدى اقبال الطلاب على المدرسة وطريقة القبول.

ثانياً: أ - مستوى الطلاب الدراسي.

ب - الصعوبات التى يواجهونها اثناء الدراسة.

ج - مدى قناعة الطلاب بفكرة المدرسة.

ثالثاً: أ - المتخرجون .

ب - مدى قبول المجتمع للخريجين.

ج - المستقبل المجهول.

أولا : أ - أعداد طلاب المدرسة الإسلامية وجنسياتهم :

لقد بدأت المدرسة الإسلامية بعدد لايتجاوز السبعة طلاب خمسة ايتام من سيرلانكا واثنان من ابناء المؤسس وقد بلغ اجمال الطلابي (١٥٥) (مائة وخمسة وخمسون طالباً) اكثرهم من غير مواطني دولة الامارات، وقد بلغ عدد الطالبات (٦٢) (اثنان وستون طالبه) وهذه الاحصائية تمثل عام ١٤١٣هـ.

ب - الزى المدرسي وتكاليف الدراسة :

يرتدى جميع طلاب المدرسة الزي المعتاد لأهل تلك البلاد حيث يلبسون الثوب والعمامة ذات الذؤابه، وتَمنع المدرسة لبس البنطلون داخل الفصول الدراسية، وأما تكاليف الدراسة، فهى عبارة عن مبلغ وقدره (٣٦٠٠) (ثلاثة الاف وستمائة درهم) ويتحمل ولي الأمر كافة المستلزمات الدراسية.

وأما المواصلات فهى إختيارية وتقدر رسومها بالف وخمسمائة درهم للعام الدراسي ذهاباً وعودة من والى المنزل، وقد يعفى بعض الطلاب أو يخفض لهم من الرسوم الدراسية بأمر من مؤسس المدرسة واما الايتام فيتكفل مؤسس المدرسة بكامل النفقة سواء فى السكن او الملبس أو الرسوم الدراسية ونحوها.

ج - مدى إقبال الطلاب على المدرسة وطريقة القبول :

من الملاحظ أن الإقبال على المدرسة يزداد عام بعد عام فاذا مانظرنا إلى عدد طلاب المدرسة قبل عشر سنوات نجدة لايتجاوز الخمسة عشر طالباً غالبهم من الأيتام الذين هم على كفالة مؤسس المدرسة وأما اليوم فإن عدد طلاب المدرسة تجاوز (١٥٥ طالباً) ولاشك أن ذلك يدل على تزايد رغبة أولياء الأمور فى إلحاق

أبنائهم بهذه المدرسة.

وأما طريقة قبول الطلاب فى المدرسة فلاتختلف كثيراً عن باقي المدارس فهى تشترط ان يكون الطالب قد أكمل ست سنوات وقد تتجاوز المدرسة أحياناً زيادة ونقصاً، وأن يكون لائقاً صحياً، أما الطلاب المنقولون من مدارس حكومية الى المدرسة الإسلامية فإن إدارة المدرسة تضع لهم اختبار شامل تقيمهم من خلاله وتضعهم فى إحدى مراحل المدرسة حسب عمره.

وكذلك الطلاب الذين يقدمون من خارج الإمارات بصرف النظر عن مؤهلاتهم الدراسية، والمدرسة مضطربة فى حل هذا الموضوع ولعلها فى السنوات القادمة تقفل باب قبول الطلاب فى غير المرحلة التأسيسية.

وأما طلاب المدرسة الراغبين فى الإنتقال إلى المدارس الحكومية فإن المدرسة لاتمانع من ذلك ويتم الحاقهم فى المرحلة المناسبة لعمرهم بشرط احضار مايثبت انه ناجح، ويتم تحديد المرحلة على عدد السنوات فمثلا اذا كان الطالب قد اكمل المرحلة التأسيسية فى المدرسة الاسلامية وكان عمره عشر سنوات فإنه يوضع فى الصف الخامس الابتدائي فى المدارس الحكومية واذا كان قد اكمل المرحلة التخصصية وكان عمره خمسة عشر سنة ورغب فى مواصلة الدراسة فإنه يوضع فى الصف الثاني ثانوي فى المدارس الحكومية.

وللعلم فإنه لم يحدث أن طالباً اكمل سنوات الدراسة فى المدرسة ثم التحق بالمدارس الحكومية.

ثانياً : أ ـ مستوى الطلاب الدراسي :

انه من الطبعي اذا كان الحال كما ذكر من عدم وجود مناهج واضحة، وكثرة

الأعباء على معلم المدرسة مما يثقل كاهله ويتأثر بذلك آداؤه فلايكون كما هو مطلوب وبالتالي يتأثر الطلاب ويقل تحصيلهم، ومن الطبعي ان يكون مستواهم العام فيه ضعف.

وبالمقارنة مع زملائهم فى المدارس الحكومية (الابتدائية) نجد أن طلاب المدرسة يتفوقون فى القراءة والخطابة وذلك لإهتمام المدرسة بهذا الجانب، وأما باقي المواد كالرياضيات والمواد الاجتماعية والعلوم، فإن طلاب المدرسة فيهم ضعف شديد فى هذا الجانب.

واذا ماقارنا طلاب المرحلة التخصصية بزملائهم الذين هم في سنهم فى المدارس الحكومية، نجد بكل وضوح ضيق افق طلاب المدرسة حيث لم يدرسوا الرياضيات ولا المواد الطبيعية كالجولوجيا والفيزياء والكيمياء والتاريخ ونحوها حيث ان المدرسة اهتمت بالجوانب العملية حتى طغت على المواد النظرية فبسؤال الخريجين عن امكانية مواصلتهم الدراسة فى المرحلة الثانوية نجد أنهم يعتذرون بشدة وذلك لعدم تمكنهم من كثير من المواد. ويقولون بكل صراحة انها صعبة، ويُظهر بعض المتخرجين الاسف على ذلك لكن اكثرهم في نفس الوقت لايعتبرون ذلك عيباً، ويقولون انها اي هذه المواد لاداعي لها وهذه الفكرة قد غرستها المدرسة فى طلابها المتخرجين.

ويقول بعض منسوبي المدرسة إن المقارنة غير صحيحة، حيث أنهم يمثلون فكرة جديدة لاصلة لها بالواقع الموجود فى المدارس الحكومية فنحن لانقاس بغيرنا، المهم العمل والانتاج وقدرة الطلاب على خدمة مجتمعهم فى هذا السن والحق اننا لو قارنا من هذا الباب لنجد بكل وضوح ان طلاب المدرسة يتفوقون

على غيرهم بكثير وليس ادل على ذلك من واقع الخريجين.

ب - الصعوبات والمشكلات التي يواجهونها طلاب المدرسة اثناء الدراسة:

من خلال الزيارات والمقابلات لعدد من الطلاب في مراحل مختلفة ومن خلال المقابلات مع الخريجين تبين ان الطلاب يواجهون اثناء الدراسة بعض الصعوبات التي يجب ازالتها فمنها:

١ - الشدة الزائدة عند بعض الإداريين في المدرسة وعند بعض المعلمين لدرجة ان بعض طلاب المدرسة كاد ان يترك المدرسة لهذا السبب ولولا حالتهم الإجتماعية لما بقوا في المدرسة وقد رصدت ذلك اثناء زيارتي ووجدت بعض المعلمين يعتبر الضرب وسيلة مهمة لاينبغي تركها اثناء التدريس، ومن المشاهد التي وقفت عليها ان احد معلمي المدرسة يقوم بضرب اثنين من الطلاب بيده، ولايكتفي بصفعه واحدة بل يكيل عليه الضرب على رأسه وظهرة حتى سقط احد الطلاب على الأرض ولاشك أن ذلك بعيد كل البعد عن التربية والتعليم، وقد قابلت احد المتخرجين وقال لي انه كان يعيش في حالة رعب شديد من احد الاداريين.

٢ - جهلهم بالمستقبل :

من اكثر مايشغل عقل كثير من الطلاب خصوصاً في مرحلة التخصص جهلهم بالمستقبل حيث ان هذا الجهل يولد عندهم تساؤلات كثيرة لاتجد الاجابة الشافية التي تريح اذهانهم، فلايعرفون ماذا سيدرسون وماذا سيتعلمون في العام المقبل ولايعلمون ماذا ينتظرهم خارج المدرسة وماهو مصيرهم بعد التخرج كل هذه الغيبيات من المهم جداً ان تجد الاجابة الشافية.

٣ ـ وجود تفاوت فى السن احياناً بين طلاب المرحلة فمثلا وجد فى أول مرحلة تأسيسية صاحب الخمس سنوات ونصف وصاحب التسع سنوات ولاشك أن هذا التفاوت يمثل اشكالا كبير يواجهه الطلاب والمدرسون مما يسبب عدم التوافق بين طلاب الفصل الواحد.

جـ ـ مدى قناعة الطلاب بفكرة المدرسة :

ان التلميذ حينما يأتي به ولي امره الى المدرسة يعد خالي الذهن من أى شىء فهو لايعرف منهج هذه المدرسة ولاتلك ولايعرف سوى انه جاء ليتعلم وبالتالي فإنه لم يعرف سوى هذه المدرسة التى سيعيش فيها تسع سنين وتحاول المدرسة اقناع طلابها بأهمية العمل فى سن مبكر وتحاول أن تغرس فيهم روح الرجّولة فإذا ماتخرج الطالب أو قبيل تخرجه بعام أو عامين يدرك أن هناك مناهج ومدارس غير مدرسته ويتعرف على واقعه من خلال اقاربه، عند ذلك يبدأ يقارن بينه وبين من هم فى سنه فإذا احسنت المدرسة طريقة اقناع طلابها بمنهجها كانت مناقشاتهم مع زملائهم فى المدارس الحكومية أكثر تأثير، واذا لم توفق المدرسة فى ذلك كان الطالب مهزوزاً مرتبكاً جاهلا بمستقبله بخلاف زميله الذى يعرف فى أي المراحل هو وماهو مصيره بعد التخرج.

ونخلص من ذلك كله إلى أن قناعة الطلاب مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمدى قدرة معلمي المدرسة فى غرس هذه القناعة.

ثالثاً : المتخرجـــون :

تخرج من المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم حتى الآن دفعتان الأولى تخصصها هندسة معمارية وعددهم اثنان فقط، كما تخرج دفعة ثانية تخصصهم تجارة

وبنوك اسلامية وعددهم خمسة ولم يتخرج غير هؤلاء من المدرسة، وقد تم مناقشة الدفعة الأولى فى مشروع التخرج فاثبت الطالبان جدارتهما وبالفعل فقد صمم الطالبان عدد من البنايات بكل دقة وقد تعجب المجتمع هناك بهذين الطالبين حيث انهم اثبتوا للجميع جدارتهما فى النواحي العملية وفى اللغة الانجليزية وهما الآن يواصلان اعمالهما الهندسية ويقفون بأنفسهم على الواقع، وأما الدفعة الثانية فجميعهم تم تعيينهم فى بنك دبي الاسلامي وهم جميعاً ابناء خمسة عشر وستة عشر سنة وبالفعل فقد باشروا اعمالهم بكل نشاط وحيوية مع زملائهم الذين تتراوح اعمارهم بين خمسة وعشرين وخمسة وثلاثين سنة.

وقد شهد الجميع بذكاء هؤلاء الخمسة وسرعة فهمهم للعمل والقدرة على اداء العمل على اكمل وجه، واصبحوا ينافسون زملائهم من خريجي الجامعات على واقع العمل، والحق كما علمت من بعض المتخرجين أن زملائهم القادمون من الجامعات لديهم من المعلومات النظرية التى اثقلت كاهلهم والتى لم يستفيدو منها لامن قريب ولامن بعيد وهم يغبطون خريجي المدرسة الاسلامية.

ب - مدى قبول المجتمع للخريجين :

المجتمع يشمل الدوائر الرسمية وعامة الناس اما الدوائر الرسمية، فإلى الآن غير مقتنعة بمنهج المدرسة ولاتعتبر طلاب المدرسة إلا كبقية طلاب المدارس الحكومية، وتعامل الخريجين وكأنهم حملة الشهادة المتوسطة فقط وقد تم اقناع الوزاره بأن الخريجين يعادلون شهادة الصف الثاني ثانوي فقط.

فجميع المرتبات والحقوق ان تم تعينهم فى اي وزارة يعاملون على هذا الاساس لاعلى غيره وهذه من أخطر العقبات المستقبلية التى ستواجه الطلاب،

فالدفعات التى تخرجت كان صاحب المدرسة هو المسؤول عن تعينهم على الوظائف المناسبة فى شركاته ومؤسساته ولكن كم هم الذين سيسعدون بهذا التوظيف وما مصير البقية الباقية من المتخرجين. هذه العقبة الكؤود التى يصعب حلها مع الجهات الرسمية.

وأما باقي المجتمع وعامة الناس هناك فإلى الآن هناك تردد كبير فى الإقبال وخصوصاً من أبناء الامارات لاسيما بعد الاصطدامات التى تحدث بين المدرسة والمؤسسات الحكومية، فالكثير ليس عنده استعداد ان يضحى بأبنه فى سبيل مستقبل مجهول، فهذا يريد أن يتخرج ابنه استاذاً وهذا يريد ضابطاً وهذا يريد طبيباً والمؤسسات الحكومية تلبي هذه الرغبة واما هذه المدرسة فلاتلبي هذه الرغبات فكيف يكون الاقدام والأمر هكذا.

جـ - المستقبل المجهـول :

إن مستقبل خريجي هذه المدرسة الى الآن يعد مجهولا الا فى حالة واحدة، وهى ان الطالب يقوم بنفسه باحثاً عن عمل حر يناسب تخصصه الذى تعلمه فى المدرسة أو أن يتوظف فى إحدى مؤسسات الحاج سعيد مؤسس المدرسة.

ولكن ياترى هل الشاب الذى يتخرج وعمره خمسة عشر سنة يستطيع أن يعمل مهندساً او إعلامياً وهو لايملك فلساً واحد من اين يأتي برأس مال يبدأ طريق حياته، ان جميع الطلاب سيقفون بعد التخرج وخصوصاً فى المستقبل مكتوفي الايدي ليس عندهم مايحقق آمالهم وبالتالي يجدون انفسهم مضطرين الى العمل فى اي شيء للبحث عن لقمة العيش، فلا مدارس حكومية تستقبلهم والسبب صعوبة تلك المناهج عليهم، ولامؤسسات حكومية لانها غير معترفة بهم، ولايبقى لهم سوى

بعض المؤسسات الأهلية التى يمكن أن تقبلهم أولاتقبلهم، إن هذا الاشكال الكبير ينبغى علاجه قبل كل شيء، وأما اذا ارادت المدرسة ان تخرج مهنين اصحاب حرف فلاداعي لهذه السنوات التسع بل يكفي اقل من ذلك بكثير فالنجار او الحداد لايحتاج هذه السنوات لكي يتعلم الصنعة وانه يكفيه سنة واحدة والمعاهد المهنية اليوم عالجت هذا الموضوع فالطالب الذى تصعب عليه الدراسة يلتحق بأحد هذه المعاهد ليتعلم صنعة يعيش بها واما ان كان الأمر اكبر من ذلك فيحتاج الى حل الإشكال الذى سبق ذكره.

وعلى هذا فالواجب وقبل البدء فى تطبيق هذه الفكرة فى أي مكان آخر حل هذا الاشكال وتحديد اهداف المدرسة بكل دقة، وضمان مستقبل الطلاب حتى لايكونون هم الضحية وبالتالي وبينما كان الهدف هو خدمة المجتمع ينعكس ذلك فيسخطون على المجتمع كله.

الفصل الخامس

وفيه

المبحث الأول : قسم البنات

المبحث الثاني : التقويم العام للمدرسة .

المبحث الثالث : المقترحات التطويرية .

الفصل الخامس

المبحث الأول :

قسم البنات

إن الحديث عن قسم البنات لايختلف كثيراً عن قسم البنين، فالمقررات هى المقررات واليوم الدراسي كذلك، وطريقة الامتحانات والاجازات وعدد السنوات ويشرف على هذا القسم احدى منسوبات المدرسة مكلفة من قبل المؤسس بإدارة هذا القسم والاشراف على سير الدراسة وانتظام المعلمات داخل الفصول، وقد يشترك قسم البنات مع قسم البنين فى بعض المهارات مثل صناعة الذهب والفضة والخياطة، وتكون الحصص الدراسية بالتنسيق بين القسمين فمرة لقسم البنات وأخرى لقسم البنين، ويقوم قسم البنات بتدريس وتعليم بعض المهارات التى تناسب طبيعة المرأة كما يقول المؤسس وعند تخرج الطالبة من المدرسة تعطى شهادتان الأولى شهادة اتمام الدراسة فى المدرسة الاسلامية والأخرى شهادة توضح مستوى الطالبة فى عدد من المهارات التى وضعتها المدرسة فى جدول الحصص الأسبوعي طوال التسع سنوات وهذه المهارات احدى عشر مهارة وتفصيلها كما يلي:

١ ـ قسم الخياطة والحياكة :

تقوم الطالبة فى هذا القسم بتعلم هذه المهارة على ايدى متخصصه نسائية، تتعرف الطالبة على كيفية نظم الخيط وقص القماش وتفصيل الفساتين والبسة الاطفال الصوفية وغيرها ـ وتعطى الطالبة بعد اتمام هذه الدراسة شهادة تقدير.

ب ـ صناعة الذهب والفضة:

تقوم الطالبات فوق سن العاشره داخل هذا القسم بالتعرف على الماكينات الخاصة بنحت وقص صفائح الذهب والفضة وعمل بعض الاشكال مثل الخواتم والسلاسل والحلق والاخراص وغيرها ويقوم على تعليمهن فى هذا احد المهنيين من الرجال ـ وهذه من الملاحظات المأخوذة على المدرسة ـ حيث انه من الواجب الحرص على عدم الاختلاط، كما يتعرف الطالبات على أنواع صغيرة من الماكينات التى يمكن شراءها ووضعها فى المنزل والعمل عليها داخل المنزل وتصنيع الذهب والفضة وقد شاهدت اثناء زيارتي لهذا القسم عدد كبير من الخواتم والحلق والسلاسل كانت من صنع الطالبات ووضع بعضها على لافته خارجية للعرض.

كما افادني المؤسس انه سوف يرسل الى السوق بعض صناعات المدرسة من الذهب والفضة وبذلك يمكن للطالبة بعد التخرج ان تمتلك من هذه الآلات الصغيرة ويكون ماتنتجه بمثابة دخل يمكن من خلالة ان تعيش وهى داخل بيتها.

وتعتبر صناعة الذهب والفضة من المهن الاساسية للطالبات وتُعطى الطالبة تقديراً وينشر عملها عبر الصحف المدرسة والاذاعة والحفلات التى تقام.

أنها حق من المهن الضرورية للمرأة، وهى تكفى فى المستقبل عن الخروج للبحث عن وظيفة، بل تبقى فى بيتها وتربي اطفالها وتقسم وقتها وتصنع مثل هذه الصناعات الخفيفة ذات الدخل العالي.

٣ ـ الأطعمـــــــــة :

تتعلم الطالبة فى المدرسة كيف تصنع طعاماً وقبل ذلك تتعرف على الأطعمة

المهمة للمحافظة على الجسم السليم لها ولزوجها ولابنائها فتعرف انواع الفيتامينات والبروتين ومايحتاجه الجسم من الدهنيات والسكريات ثم تبدأ بعد ذلك بصناعة الطعام، كما تتعلم كيفية طبخ اللحوم والدجاج والاسماك وانواع الخضروات بطريقة صحيحة وإعداد السلطات بأنواعها، كما تتعلم طريقة الاعداد والتحضير وترتيب المطبخ ووضع كل شيء في مكانه.

٤ - العصيرات والمربيات :

هناك قسم خاص في المطبخ الرئيس يهتم بصناعة العصيرات بأنواعها وطريقة اعدادها كما يهتم بصناعة المربيات ايضاً بانواعها.

٥ - النظافة :

وهنا تتعلم الطالبة كيفية نظافة الملابس وانواع المنظفات واخطارها وماذا يصلح لكل نوع من الملابس - كما تهتم بنظافة الحجرات داخل المنزل بما في ذلك دورات المياه، ونظافة الآنية المستعملة والكاسات وغيرها وترتيبها في مكانها داخل ادراج المطبخ، كما تتعلم كيفية طرد الحشرات وانواع المضادات واخطارها وطريقة رش المبيدات الحشرية، كما تتعلم طريقة الكي الصحيحة.

٦ - التمـــــــريض :

تتعلم الطالبة بعد سن العاشرة بعض المهام التي تقوم بها الممرضة اليوم مثل:

معرفة قياس الضغط، وقياس الحرارة - وتتعرف على الادوية الضرورية التي ينبغي ان توجد في المنزل والمسكنات والمضادات الحيوية - كما تتعرف على صندوق الاسعافات الأولية وكيف يمكن لها ان تقوم بدور المسعف في المنزل في

حالة النزيف او الكسر أو الحرق أو اللدغ او الماس الكهربائي.

وهذه ايضاً هى التى تسمى اليوم التربية الصحية وهى التى تنادى بها التربية الحديثة، وقد حققتها هذه المدرسة واهتمت بها ايضاً اهتماماً كبيراً وخصصت درجة وتقديراً على التفوق فى مجال التمريض، كما يساعد فى هذا الموضوع طالبات الكلية الطبية فى دبى والتى توجد بجوار المدرسة وهى كلية اهلية تابعة للمؤسس.

٧ - الكهـــــــرباء :

تتعلم التلميذة على كيفية قفل المفتاح الرئيس للمنزل فى كل الحالات وكيفية ادخال الفيش الخاص بالغسالة او المكوى أو الثلاجة وكيفية تركيب بعض المصابيح اذا تعطلت مع الحرص التام والحذر الشديد من هذا العمل.

ويقتصر عمل الطالبة فى هذا المجال على هذه الاساسيات ولاتزيد لأن هناك متخصصين فى هذا المجال لكن المرأة فى البيت يكفيها هذا النذر اليسير.

٨ - الغـــــــاز :

تتعلم اخطاره، وكيفية ادخال اللي الى الأنبوبة والحرص على اقفالها عند النوم والحذر عند اشعال الفرن وطريقة اشعاله، ووضع الآنية والقدور على البوتاجاز بحرص وتمكينها فى مواضعها الخاصة بكل نوع من الآنية ولاتتجاوز ذلك ايضاً.

٩ - الزراعـــــــة :

تتعلم الطالبة فى هذا المجال على كيفية زراعة الزهور وتنسيقها داخل المنزل وطريقة السقيا ووضع الأسمدة والعناية بحديقة المنزل.

١٠ ـ رعاية الأطفال :

من حيث النظافة والملابس والملاحظة والحرص عليهم وابعادهم عن اماكن الخطر فى المنزل ـ وغير ذلك من المهمات المنزلية.

١١ ـ ديكور المنزل :

الاهتمام به لكي يظهر المنزل بشكل متناسق وجميل يدخل البهجة على من بداخله.

❑ المبحث الثاني ❑

∞ التقويـــم العام للمدرسة

وبعد الاطلاع على منهج المدرسة وفكرتها وطريقتها وبعد الوقوف على خريجي المدرسة وبعد مضى اثنتا عشرة سنة على تأسيسها نستطيع القول بأن هذه المدرسة انموذج فريد وممتاز وخطوة كبيرة نحو التكامل التعليمي ونحو التجديد الذى ينادى به بعض رجال التربية و التعليم.

واما نجاحها فلانستطيع ان نقول به حالياً الا بالقدر الذى شاركنا فيه مؤسس المدرسة عندما قال انها نجحت بمعدل ٥٠٪ فقط. نعم ان تخريج عدد من الطلاب لايتجاوز السبعة لايمكن ان نبنى عليه حكماً بالنجاح، لأن هؤلاء السبعة قد يكونون اذكياء وإن كانوا متوسطي الذكاء فمن السهل احتوئهم وتكثيف المواد العلمية والتجريبية لهم، ومن السهل الاشراف عليهم ومتابعتهم، ولكن ماذا لو كان عدد الطلاب المتخرجين مائة او مئتين وماذا لو بلغوا الف طالب هل يمكن أن ينجحوا جميعاً بمثل هذه الصورة لاشك أنه من الصعب جداً خصوصاً إذا كانت المدرسة بالصورة التى هى عليها الآن.

واما نجاح هذه الفكرة داخل المدن الكبرى فقد لايكون، حيث الإحتياج إلى التخصص الدقيق والتعمق اكثر والتعامل مع البيئة المحيطة، لكنها قد تنجح نجاحاً باهراً لوحلت محل المدرسة الابتدائية والمتوسطة فى المناطق القروية والأرياف بشرط استبدال المهارات الموجودة بما يتناسب مع بيئة القرى والارياف او المناطق الساحلية فسكان الارياف مثلا يحتاجون الى تعلم حرفة الزراعة وتربية الحيوان، وسكان المناطق الساحلية يحتاجون الى تعلم كيفية

الاستفادة من البحار وهذا ان تم عمله فى هذه المناطق فإنه يشجع سكان تلك المناطق على عدم مفارقة ديارهم، وهذا فى حد ذاته مطلب نحتاجه كى نقلل من الهجرة الى المدن.

هذا بالنسبة للتقويم العام للمدرسة اما التقويم التفصيلي المحدد فهو كما يلي:

أولا : المقررات : إن الناظر فى مقررات المدرسة ليدرك ان المدرسة الى الآن لم توفق الى الوصول الى وضع مقررات محددة وخصوصاً فى مرحلة التخصص. والمدرسة لم تنجح فى اعداد تلك المقررات العامة التى اختارتها والتى ارفقنا جزءً كبيراً منها فى الملاحق وأكبر دليل على ذلك استعانة معلمي المدرسة بالكتب الحكومية باستمرار وتصوير معظم المواضيع منها وتوزيعها على الطلاب كما يظهر الجفاف الواضح على المقررات وطريقة كتابتها، وخلوها من المشوقات كالرسوم والألوان ونحوها وخصوصاً للمرحلة التأسيسية.

ثانياً: طرق التدريس : بكل حق فإن جميع معلمي المدرسة يستخدمون طريقة الحوار والمناقشة وهذا يكون من حسنات المدرسة، وأما الإلتزام بمعلم واحد لكل صف يقوم بتدريس جميع المواد للصف الواحد وينتقل مع الصف من مرحلة الى اخرى فهذا نظام قديم اجمع التربويون على فشله، حيث ان المعلم ليست عنده القدرة الكافية التى تؤهله ان يدرس كل شيء ولعل نظرة الى تخصصات المعلمين تدل دلالة قاطعة على صحة هذا القول، فعلى المدرسة تغير هذا النظام، والا سيتخرج الطلاب بشخصية واحدة هى شخصية معلمهم فإعطاء الطالب فرصة للتعلم من أكثرمن معلم مطلب مهم.

ثالثاً : النشاط .

فالمدرسة فى هذا المجال نستطيع القول بأنها قدمت جهوداً لابأس بها لكنها لازالت فى النشاط الرياضي تحتاج الى دعم أكبر.

رابعاً : طول اليوم الدراسي :

لقد نجحت المدرسة نجاحاً باهراً فى الاستفاد من اليوم الدراسي بأطول مدة يمكن وتأقلم طلاب المدرسة مع معلميهم فى ذلك وبالمقارنة بين عدد الساعات التى تُدرسها المدرسة وعدد الساعات التى تُدرسها المدارس الحكومية وجد أن المدرسة تفوق بكثير جميع المراحل مضافاً اليها المرحلة الجامعية، ولعل السبب فى ذلك أن عدد ساعات الدراسة فى المدرسة ثمان ساعات يومياً، بالاضافة الى يوم الخميس بالاضافة الى ان مدة الدراسة عشرة اشهر بخلاف المدارس والجامعات الحكومية فإن الدراسة لاتزيد عن ست ساعات يومياً ويوم الخميس اجازة وعدد اشهر الدراسة ثمانية اشهر فقط والحق أن المدرسة الاسلامية تعتبر فى هذا الجانب قد حققت نجاحاً كبيراً.

خامساً : الخريجون :

لقد نجحت المدرسة فى اعداد طلابها الخرجين فى ميدان العمل فى سن مبكر وليس ادل على ذلك من واقع التقارير التى يرفعها مدراء الاقسام للحاج سعيد عن خريجي المدرسة، فقد اثبتت تلك التقارير نجاحهم فى اداء عملهم على أكمل وجه دون تقصير واثبتت حسن تعاملهم مع باقي الموظفين بل وتميزهم فى جانب الطاعة وحسن الخلق على باقي زملائهم، وأنه لافرق بينهم وبين زملائهم الا فارق السن.

لكن لانزال نقول ان عدد الطلاب الذين تخرجوا من المدرسة لايزال عدد قليل جداً يمكن تأهيله للعمل ولكن كيف لوكان الخريجون الف طالب أو أكثر كما قلنا فى التقيم العام. نقول هنا ان المدرسة بهذه الصورة المنقولة عنها عبر هذا البحث غير مؤهلة لتخريج تلك الاعداد الكبيرة بمثل هذه الكفاءات التى تخرجت خلال الاعوام السابقة.

أما بالنسبة للجانب المعرفي وجانب الثقافة العامة فإن هناك ضعفاً يظهر على خريجي المدرسة وذلك بالمقارنة مع زملائهم فى المدارس الحكومية، لكن ذلك لايعد عيباً عند المدرسة لأنها ترى ان هذا الكم الكبير من المعلومات لاداعي له ولايستفيد منه الطالب فى حياته العملية.

المبحث الثالث :المقترحات التطويرية :

١ - وضع نظام موحد ولجنة لإختيار المعلمين كأن يكون الشيخ سعيد آل الوتاه رئيس للجنة أو من يفوضه ويكون اعضاؤها المستشار التربوي والمدير الاداري والمدير الفني ولامانع من اشراك بعض المعلمين المخلصين فى لجنة المقابلات وليس اقل من استشارة بعضهم فى تخصصه، وهذا لاشك يعطى فرصة أكبر لإختيار الأجود والأحسن، ويساعد فى تحقيق اهداف المدرسة بصورة احسن وافضل من الموجود حالياً، كما أنه يجب على المدرسة اعداد مذكرة اسئلة خاصة بكل تخصص يمكن من خلالها الحكم على المعلم المتقدم للتدريس في المدرسة، وأما الصورة الحالية التى تسير عليها المدرسة فى اختيار الأسئلة الموجهة للمعلم المتقدم للتدريس فهي بكل حق لاتعدوا أن تكون «اجتهادات فردية» قد تصيب وقد تخطىء، وهذا الموضوع بالذات اعنى به اختيار المعلمين يشكل الحجر الأساس للمدرسة ولطريقتها وعليه تبنى آمال وطموحات المدرسة فالواجب أن تبذل المدرسة مافي وسعها لاختيار المعلم الكفؤ ولامانع من ان تستعين ببعض رجال التربية والتعليم المحبين والمشجعين للمدرسة فى لجنة المقابلات.

٢ وضع نظام موحد ولجنة لقبول التلاميذ : فكما أن اختيار المعلم مهم فكذلك اختيار التلميذ امر مهم، فليس كل تلميذ يقبل فى المدرسة كما هو حاصل الآن فالواجب على المدرسة ان تختار نخبة من المعلمين ثم يكون قبول التلاميذ عن طريق هؤلاء المعلمين، وتكون هذه النخبة عبارة عن لجنة تسمى (لجنة قبول التلاميذ فى المدرسة) فالطالب الذى تجاوز سنة الثامنة مثلا

لايقبل فى الصف الأول التأسيسي وكذلك الطالب الذى يقل عمره عن السادسة، فالأول قد يكون عنده تخلف اوضعف شديد والثاني يكون مصدر ازعاج داخل الفصل، فمثل هذه الحالات عند مرورها باللجنة لاتسمح اللجنة بدخولهم المدرسة وقد نمى الى علم الباحث ان المدرسة تقوم حالياً بدراسة موضوع قبول التلاميذ فى سن الخامسة ولعل من الراغبين فى ذلك المدير الاداري فى المدرسة، ولعلنا فى هذا الموطن نشير الى خطورة اتخاذ مثل هذا القرار الابتدائي لأنه من المقرر عند رجال التربية والتعليم ان سن السادسة هي سن التعليم وأما أقل من ذلك فهو حالات نادره، واذا تم التجاوز الى هذا السن «اعنى سن الخامسة» فسيكون هناك تجاوزات فى اقل من ذلك بشهر واحد وشهرين وهكذا، فالخلاصة ان وجود لجنة قبول التلاميذ امر مهم ولاشك فى ذلك.

٣ - ضبط المقررات الدراسة واعادة صياغتها: إن الناظر فى مقررات المدرسة ليرى بكل وضوح مدى التقصير فى ضبطها وترتيبها (انظر على سبيل المثال الملاحق الفصل الثالث منها).

تجد ان جميع المقررات كتبت بشكل يشبه كتب الخط العربي سواء المواد الشرعية أو اللغة العربية أو العلوم او الرياضيات أو نحوها، كذلك تفقد جميع المقررات كتابة السنة الدراسية ويكتفي فى بعضها بكتابة عبارة (الصفوف العليا) أو (المرحلة التأسيسية) وللمعلم الاختيار بين هذه المقررات، وقد اشرنا سابقاً الى ان هذا الموضوع فيه ارهاق لمعلم المدرسة ولعله من المؤسف جداً بعد هذا العمر المديد للمدرسة ان لاتوجد

مقررات للمرحلة التخصصية ولو أن المدرسة تقول انها بصدد اخراج مقررات للمرحلة التخصصية لكن إلى الآن لم تظهر هذه المقررات للتطبيق ولم تقرر على طلاب المدرسة، فعلى المدرسة أن تكون لجنة عاجلة متفرغة لمدة معينة يتم من خلالها استشارة كبار رجال التربية واصحاب الخبرة العالية فى المناهج لوضع مقررات نهائية لجميع مراحل المدرسة، والتأكيد على المقررات العلمية مثل / الجغرافيا، والتاريخ، والجيولوجيا، والرياضيات ونحوها، فإنه للاسف يلحظ على الطلاب ضيق افقهم فى امثال هذه المقررات وان استمرت المدرسة على اقصاء مثل هذه المقررات فسيخرج طلابها لايعرفون سوى المنزل والمدرسة أما ماوراء ذلك فهو عندهم من الغيبيات التى لم يتعلموها ولايعرفوا عنها شيء، كذلك من المهم الغاء فكرة أن كل مدرس يقوم بتصوير بعض الدروس من المقررات الحكومية حسب مايراه مناسباً.

٤ - اعادة النظر فى مقرر القرآن الكريم :

فالمدرسة وضعت منهج فى حفظ القرآن الكريم وقررت حفظ عدد من الاجزاء، والملاحظ ان اكثر الطلاب لايحفظون هذا المقرر، وفى نفس الوقت يصاحب ذلك عدم التركيز بصورة أكبر من قبل المعلمين على حض الطلاب لحفظ هذه الاجزاء فالطالب الحافظ يسمع له ماحفظه والذين لم يحفظوا يتركوا حتى تخرج أكثر الطلاب ولم يحفظوا شيء الا الشيء اليسير جداً كما هو الحاصل مع المتخرجين فى الدفعة الثانية، وحتى الذين يحفظون كان سبب حفظهم الالتحاق بجماعة تحفيظ القرآن بعد المغرب فى المسجد، فمن

الاقتراحات فى هذا الجانب، وضع مسابقات داخل المدرسة فى حفظ القرآن الكريم، والاشادة بالطالب الحافظ فى الطابور الصباحي، وعمل جوائز قيمة فى هذا الجانب ويمكن أن تكون الاعفاء من جزء من الرسوم الدراسية مثلا، كما أنه من المهم أن نشير الى أن المعلم من الضرورى أن يكون حافظاً لما هو مقرر على الطلاب، فالطلاب عادة مايقلدون معلمهم فاذا كان غير حافظ فستكون عزيمته لتحفيظ طلابه ضعيفه لما يشعر به هومن النقص فى هذا الجانب.

٥ - جدولة المهارات المراد تعليمها للطلاب وضبطها وتحديدها ووضع مذكرة خاصة بكل مهارة وتحفظ هذه المذكرة داخل مبنى قسم المهارات يستفيد منها الطالب والمعلم وتكون مرجعاً للجميع فى تعلم اي مهارة، حتى لاتخضع عملية تعلم المهارات الى اجتهادات المدرسة أو الفنى داخل القسم، كما أنه من المهم وضع حصص المهارات ضمن الجدول الدراسي الصباحي والمسائي والاشراف على سير هذه الحصص من قبل المدير الاداري والمستشار التربوي فى المدرسة، وكذلك الاهتمام بآراء وتوجيهات معلم المهارة الفني المتخصص والزامه بارسال تقرير فصلي عن سير الطلاب داخل القسم يبين من خلاله مستوياتهم ويخضع هذا التقرير للمناقشة المستمرة من قبل مجلس ادارة المدرسة وذلك للوقوف على أهم الاسباب المعيقة للطلاب وتغير أو زيادة أو نقص بعض المهارات حسب مايراه مجلس الادارة.

وللعلم فإن اهم مايميز المدرسة هو اهتمامها بهذه المهارات والتأكيد على

الجانب العملي التطبيقي الى جانب العلمي النظري فإذا اختل الجانب العملي التطبيقي فقد ينحرف سير المدرسة فتقع فى المحذور الذى فرت منه وهو التركيز والاهتمام بالدراسة النظرية البحتة لذلك كله يجب على المدرسة أن تولى هذا الجانب الاساسي جل اهتمامها وترعاه باستمرار لأنه هو من أهم مايميزها عن غيرها.

٦ - وضع برنامج لطلاب السكن، يشغلون اوقاتهم به، فالملاحظ أن طلاب السكن لديهم وقت كبير عادة مايشغلونه باللعب وقد يتسبب فى احيان كثيره الى نشوب مصادمات بين الطلاب. فمن الاقتراحات فى هذا الجانب، اعداد مكتبة ولو مصغرة لطلاب السكن يشغلون به جزءاً من اوقاتهم داخلها، كذلك وضع مسابقات ثقافية علمية وبحوث لما له صلة بالمدرسة حتى يرقى بمستوى الطلاب، كذلك عقد لقاءات مع المعلمين الذين يسكنون معهم داخل السكن بين كل فينه واخرى، كما انه من المهم ان يعد مشرف السكن تقريراً عن حالة كل طالب داخل السكن وليس اقل من أن يكون تقرير نصف سنوي.

٧ - توفير سيارة خاصة بالسكن الطلاب وتحت اشراف مشرف السكن وهذه ولاشك انها مهمة جداً وخصوصاً فى الطوارىء، كذلك الاهتمام بإيجاد صندوق اسعافات اولية متكامل داخل السكن وتعليم بعض الطلاب كيفية التصرف عند حدوث امر مفاجىء أو عند حدوث خطر، وكيفية الاتصال بالهاتف ومعرفة الارقام المهمة كالهلال الأحمر والدفاع المدني ونحوه، كذلك تعلم كيفية الاسعاف فى بعض الحالات المتوقعة ولعل انسب من يقوم بذلك التعليم معلم سبق له وأن اجتاز دورة فى الاسعافات الأولية.

٨ - إعادة النظر فى مكتبة المدرسة فالمكتبة كما مر بنا ينقصها الشىء الكثير فهى تخلو من الكراسي والماصات سوى ماصة واحدة وكرسي واحدوتفتقر الى امين مكتبة يقوم على شؤونها ويرتبها ويفهرسها حسب الفهرسة المتعارف عليها فى نظام المكتبات ويوفر دفتر استعارة للطلاب والمعلمين ويكون مصدر توجيه ومساعدة داخل المكتبة، كذلك من المهم تزويد المكتبة بعدد من الكتيبات المناسبة لسن الطلاب فى شتى ميادين المعرفة، كذلك من المهم تزويد المكتبة بعدد من الكراسي ليتسنى جلوس الطلاب عليها كما أنه من المهم اجراء مسابقات ثقافية من خلال المكتبة من تلخيص كتاب مثلا وسؤال الطلاب باستمرار عن المكتبة وعما استفادوه منها كذلك من المهم عمل انشطة مكتبية لجماعة المكتبة مثلا، والإهتمام بحصة المكتبة وعدم التساهل بها، وحض الطلاب على الاستعارة.

٩ - تزويد عدد الكمبيوترات، حتى يتسنى لجميع الطلاب ان يتمكنوا من هذه المهارة فغالباً مايكون كل طالبين على جهاز واحد وهذا يؤدي الى احتكاك دائم بين الطلاب فكل طالب يريد أن يكون هو الذى يضغط على مفاتيح الجهاز.

١٠ - فصل البنين عن البنات فى المواصلات بقدر الامكان .

١١ - اقامة محاضرات وندوات مستمرة للاخوة المعلمين ليكونوا قدوة لأبنائهم الطلاب، واستحضار ذلك فى كل وقت ولايعنى هذا الصلابه من قبل بعض المدرسين ولايعنى ايضاً الانخراط مع التلاميذ لدرجة تضيع فيها شخصية المدرس.

١٢ - ترك الضرب بالعصى ، وتخفيف الشدة سواء من الادارة أو من بعض المدرسين، فإن فى القسوة الزائدة مضار خطيرة على مستقبل الطلاب فبالاضافة الى ماسبق ذكره فقد شاهدت مشهداً آخراً لأحد الطلاب وهو ينادى زميله فلما اعرض عنه زميله قال له تأتي والا سأذهب للاستاذ فلان فما أن سمع الطالب بالاستاذ فلان حتى جاء الى زميله فضربه زميله ثم هرب، ثم جلس هذا الطالب يبكى ولم يذهب للاستاذ او للادارة لإفادتهم، وذلك لشدة خوفه.

١٣ - تحسين الفناء المدرسي الخلفي وذلك بتغطية الرمال الموجودة، اما برصفها او بزراعتها.

١٤ - انشاء لجنة ادارية يتشرك فيها احد ابناء المؤسس لوضع خطط مستقبلية للمدرسة، وادارة المدرسة والحفاظ عليها.

١٥ - اعطاء المعلمين فرص للتعبير بكل صراحة عن آرائهم تجاه تطوير برامج المدرسة مع المحافظة على جوهرها وفكرتها.

١٦ - محاولة اشراك الوزارة فى مجلس ادارة المدرسة والاستمرار والالحاح حتى توافق الوزارة على طريقة المدرسة ومنهجها، لأن ذلك ادعى لاستمرار المدرسة مستقبلا ان شاء الله.

١٧ - تغيير نظام المدرسة من ٤ - ١ - ٤ الى ٦ - ١ - ٢، وذلك لأن الطفل من ٦ الى ١٢ يكون اقرب الى الطفولة منه الى الرجولة ست سنوات تأسيسية فى رأي اجدر للاستمرار ومن سن ١٣ الى ١٦ يمكن توجيهه وضبطه وأما قبل ذلك ففيه صعوبة.

١٨ - الاشتراك فى المسابقات الدولية وهذا مما يعطى بكل وضوح تصوراً لمستوى

طلاب المدرسة.

١٩ - تكثيف الزيارات الى المدارس الحكومية ومتابعة مستوى طلاب المدرسة ومقارنته بزملائهم الذين هم فى سنهم باستمرار وذلك للوقوف بدقة على مستوى طلاب المدرسة.

٢٠ - الحرص على الاستفادة من رجال التربية والتعليم ومحاولة طلب ارسالهم للمشاركة فى الارتقاء بمستوى المدرسةوالغاء فكرة انه لايمكن الاستفادة منهم بحجة انهم يخالفون الرأي، فهناك عدد يرحب بمثل هذه الافكار التجديدية ويحرص علي استمرارها ويشجع على ذلك.

٢١ - ترتيب جدول الحصص وخصوصاً حصص اللغة الانجليزية، فتخصيص يوماً كاملا لتدريس اللغة الانجليزية لعله لايستمر طويلا، واما اذا قسمت المواضيع المقررة على حصص فلعلها تكون انسب.

٢٢ - الاهتمام بمرحلة التخصص وتوضيح برامجه ومقرراته وتدوينها وطبعها واختيار لجنة من اساتذة الجامعات المتخصصون فى المناهج لوضع مناهج محددة لهذه المرحلة، وأما الصورة الحالية التى هى عبارة عن اجتهادات كل مدرس مع فصله وغالباً ماتكون تصويراً من المقررات الحكومية، فهذه طريقة يجب الغاؤها.

٢٣ - تكثيف النشاطات بين الحصص حتى يذهب الملل سواء للمعلمين أو الطلاب.

٢٤ - الحرص على عدم ارتجالية القرارات وترك المركزية لما لها من سلبيات كبيرة.

٢٥ - الاخذ بالاساليب التربوية الحديثة فى جوانب الترغيب والترهيب.

٢٦ - ضرورة تناسب اعمار الطلاب فى الصف الواحد فمن الخطأ وجود طالب عمره خمس سنوات مع طالب آخر فى نفس الصف عمره تسع سنوات وهذا يحدث فى السنة الأولى من المرحلة التأسيسية.

٢٧ - الاهتمام باقتصاديات المدرسة ومن غير المعقول أن تقوم المدرسة على فرد واحد اذا فقد فقدت المدرسة، بل من الضروري انشاء عدة قنوات تدر على المدرسة وتكفل لها السير مستقبلا بمشيئة الله تعالى كأن يزود عمال الورش بغرض زيادة الانتاج.

٢٨ - ايجاد ادارة متكاملة تشرف على المدرسة من حيث النواحي التربوية، فمدير اداري واحد لايكفي لسير المدرسة وخصوصاً اذا كان محملا باعباء اخرى مثل المعهد الفنى والقبول والاشراف والمواصلات والصيانة ونحو ذلك.

٢٩ - وضع خطط محددة لتنفيذ المهام وعدم ترك الأمر للمنفذين، فمثلا المناهج والمقررات تمر السنة والأخرى ولاتزال لم تظهر على الواقع واعتقد ان سبب ذلك هو انشغال المنفذين باعمال أخرى، فلو تفرغ بعضهم لمدة سنة واحدة فقط والتزم فى خلال هذه المدة بإخراج مقررات مناسبة لكان ذلك اولى من ترك الأمر كما هو عليه.

٣٠ - المتابعة المستمرة للمدرسين ورفع تقارير عنهم وماذا يدرسون وماذا بقى عليهم وافادة المدرسين بالسلبيات والايجابيات التى لهم والتى عليهم.

٣١ - ابداء جميع الملاحظات على المدرسة وتقديمها عن طريق صندوق الاقتراحات حيث أن الصندوق كما علمت منذ فترة طويلة لايوجد فيه اى

اقتراح.

٣٢ ـ عقد لقاءات مع الخريجين من قبل جهات خارجية بعيداً عن معلمي المدرسة واعطاءهم الفرصة الكافية للتعبير عن رأيهم وابداء ملاحظاتهم التى مروا بها خلال التسع سنوات التى أمضوها فى المدرسة وخصوصاً طلاب السكن.

٣٣ ـ تغطية جميع الاسلاك الكهربائية المكشوفة وخصوصاً فى مبنى المهارات والورش الفنية وتوفير جميع وسائل السلامة.

٣٤ ـ الحرص على ايجاد حصة تربية رياضية وتعيين مدرس للتربية الرياضية متخصص يهتم ببناء اجسام الطلاب حيث ان العقل السليم فى الجسم السليم. والطلاب يقضون تسع سنوات فى المدرسة لم يفكروا يوماً من الايام بالاهتمام باجسامهم. فعلى المدرسة الحرص على ذلك. كذلك انشاء المسبح واحياء نشاط الرمي بالبنادق ونحوه.

٣٥ ـ ضرورة ايجاد مدرس تربية فنية والاهتمام بهذه المادة ووضعها فى الجدول حيث يستطيع مدرس التربية الفنية بحسن خطه وروعه رسمه ولمساته، أن يغرس فى نفوس التلاميذ عظمة الكون الذى خلقه الله من بر وبحر وجو وفلك وغيره.

٣٦ ـ ضرورة ايجاد مدرس علوم شرعية متخصص حافظ للقرآن وخصوصاً ان منهج المدرسة اسلامي وتحتاجه كثيراً فى الفقه والتوحيد والثقافة الاسلامية واصول وفروع الشريعة، ويعتبر مرجعاً فى المدرسة، لكثير من المسائل. فإنه بالنظر الى كشف اسماء المدرسين ومؤهلاتهم فإنك لاتجد واحد منهم تخصصه شريعه.

٣٧ - الإهتمام بالصحف الحائطية داخل مبنى الدراسة وتشجيع الطلاب على ذلك وعمل مسابقات فى ذلك فإن مظهر مبنى الفصول من الداخل يكاد يخلو من أى صحيفة.

٣٨ - كتابة بعض الآداب والتوجيهات عند اماكن تواجد الطلاب، بخط واضح، كأن تكون عند دورات المياه، وعند المقصف، وعند المكتبة وعند دخول الفصول وفى صالة المسجد ونحو ذلك.

٣٩ - محاولة زيادة الروابط الأخوية بين جميع المعلمين والادارة كأن يكون هناك رحلة خاصة بالمعلمين مع ادارتهم ونحو ذلك.

٤٠ - الغاء فكرة مدرس الفصل، حيث ان المدرس نفسه لم يدرس ولم يتعلم جميع المواد حتى يقوم بتدريسها فهو جاء الى المدرسة بتخصص فكيف يطلب منه تدريس مادة لايعرفها ولم يدرسها اذا قلت ان ذلك سائغاً فى المرحلة التأسيسية فلا يسوغ فى المرحلة التخصصية وأما الطلب من المدرس ان ينمى ثقافته ويتعلم ليعلم الطلاب المواد التى لم يدرسها. فهذا غير عملي وغير ممكن، والسبب هو أن المدرس يبقى فى المدرسة من الساعة السابعة صباحاً حتى صلاة المغرب او قبيل ذلك بقليل، بعد هذا الوقت يطلب منه ان يحضر ليوم غد سبعة أو ثمانية دروس سواء فى مادة او مواد مختلفة مع استحضار جميع الوسائل المساعدة لحفظ أو لفهم المادة، هذا مع مايحتاجه هو مع بيته وأبناءه واحواله الشخصية، فاقول لايمكن ان يتحمل المدرس فوق طاقته.

٤١ - تكليف الطالب بواجب منزلي ولو كان سهلا حتى يرتبط الطالب فى منزله

بمدرسته اما الواقع الآن هو ان يخرج الطالب من المدرسة وقد استكمل جميع الواجبات المطلوبة منه، اعتقد أن ذلك دافعاً كبيراً لأن يقضى الطالب ليله فى اللعب واللهو وخصوصاً ان هذه الساعات قد تكون فى كثير من الاحيان كثيرة.

٤٢ - التنبيه على التلاميذ ومنعهم من ترك كتبهم ودفاترهم فى المدرسة، لأن ذلك يؤدي بهم الى فهم خاطىء وهو ان الدراسة والعلم داخل سور المدرسة واما خارج سورها فلاتسأل ولاتناقش ولاتطلب علماً وهذا خطأ بين.

٤٣ - ضرورة اقامة اجتماعات مع اولياء امور الطلاب باستمرار لمعرفة آراءهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم، وعدم وجود قسم الارشاد فى المدرسة ادى الى اغفال هذا الجانب.

التوصيـــــــــــات

١ ـ الحرص من قبل رجال التربية والتعليم بقدر المستطاع على عدم رفض الفكرة بأى حجة من الحجج ومحاولة تفهم هذه النبتة الجديدة ودراستها مرة وأخرى ومعرفة تفاصيل ودقائق المدرسة قبل الحكم عليها.

٢ ـ ضرورة ارسال بعثات من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس للوقوف بجانب المدرسة لمساعدتها فى اختيار المقررات المناسبة.

٣ ـ محاولة دعم المدرسة مادياً عن طريق التبرعات واقتراح بعض المشاريع الاقتصادية التى من شأنها دعم المدرسة فالجميع هناك يرحبون بكل اقتراح فى هذا الجانب وفى غيره.

٤ ـ هناك كثير من الانشطة داخل المدرسة فى قسم البنات يمكن للرئاسة العامة لتعليم البنات الاستفادة منها فعلى سبيل المثال:-

أ ـ مادة : ديكور المنزل وتنسيق الزهور.

ب ـ مادة : التمريض ـ الإسعافات الأولية.

ج ـ مادة : الكهرباء.

د ـ مادة : الغاز.

ونحو ذلك .

٥ ـ كما أن هناك خدمات تقدمها المدرسة لمنسوبيها من المعلمين والمعلمات يمكن

لوزارة المعارف الاستفادة منها ومحاولة ايجادها فى المدارس بقدر المستطاع وعلى سبيل المثال:-

أ - خدمات التعقيب على معاملات المنسوبين والتى كان لها الدور الكبير فى ارتياح المعلمين فمعقب المدرسة هو المسئول عن تسديد فواتير الهاتف والكهرباء ومراجعة كافة الدوائر الحكومية فما على المعلم أو المعلمة الا ان يرسل الأوراق إلى الإدارة ثم تقوم هى بتسليمها للمعقب ليقوم بإنجازها، وبالفعل فقد قام الباحث بإيجاد هذه الخدمة فى مدارسه وكان لها الأثر الطيب فى نفوس المعلمين.

ب - الخدمات الصحية :

حيث أوجدة المدرسة طبيباً خاصاً لقسم البنين وطبيبة خاصة لقسم البنات، وما أجمل ان تكون هذه الخدمة فى مدارسنا ولله الحمد والمنه فقد قام الباحث بفتح عيادة متكاملة داخل قسم البنات فى مدارسه التى يشرف عليها اسوة بهذه المدرسة الفريدة.

٦ - عدم فتح مدرسة مشابهة لها فى أى منطقة حتى يتم تلافي السلبيات المأخوذة على هذه المدرسة، ووضع الحلول للمشكلات القائمة التى لم تحل حتى الآن وخصوصاً فى المناهج والمقررات، والحرص على (مشاهدة شريط الفيديو

المسجل) (١). اضافة الى قراءة البحث والاتصال بمن زار المدرسة.

٧ - ضرورة الإتصال الدائم بين زوار المدرسة من رجال التربية والتعليم والقائمين على المدرسة ونخص منهم اساتذة جامعة أم القرى من قسم المناهج وقسم التربية الاسلامية والمقارنة ولو زيارة واحدة فى العام الدراسي.

٨ - فى حالة تعذر الجميع عن الاتصال بالمدرسة شخصياً فليس أقل من أن يكون هاتفياً أو عن طريق الفاكس.

---

١) المفروض أن يكون الشريط موجوداً ولكن ظروف الباحث لم تسعفه فسيؤجل التسجيل الى ما بعد المناقشة فى الزيارة الثالثة للباحث إن شاء الله.

❑ الخاتمـــــة ❑

الحمد لله الذى اعان على اتمام هذا البحث بفضله وكرمه. هذا واننى قد حاولت جاهداً ان يخرج هذا البحث بالصورة المرضية فإن كان كذلك فلله الحمد من قبل ومن بعد، وإن كان غير ذلك فحسبى اننى بشر أصيب واخطىء.

واننى بهذه المناسبة ادعو جميع المتخصصين فى الميدان التربوي الى دعم مثل هذه الافكار التجديدية والحرص كل الحرص على استمرارها مع علاج القصور الموجَود فى بعض الجوانب منها.

كما اننى ارجو ان يكون هذا البحث فاتحة لبحوث اخرى متممة للوصول الى مستوى أفضل ولايفوتنى ان اتقدم بجزيل الشكر والتقدير لسعاة الحاج سعيد بن احمد ال لوتاه مؤسس هذه المدرسة والقائم عليها فقد سعدت بلقاءه واشكر القائمين على هذه المدرسة على حسن الاستقبال.

وإن كان فى آرائي ماهو نقد شديد للمدرسة فإنه لوجه الله ثم للارتقاء بمستواها وتمكينها من تحقيق أهدافها النبيلة.

كما أننى اتقدم لسعادة الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله الشميري المشرف على هذا البحث بخالص الشكر والعرفان على جهوده التى بذلها فى سبيل توجيه هذا البحث واشكر كل من ساعد بإعطاء معلومة عن هذه المدرسة.

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

❑ المصادر والمراجع ❑

∞ المصادر :

١ ـ القرآن الكريم .

٢ ـ الحديث النبوي.

∞ المراجـــــع :

١ ـ أدهم أحمد الصراف، المدرسة الإسلامية للتربية والتعليم، فلسفتها، نظامها، اساليبها، (وثيقة رقم "١")، دليل معلم المدرسة الاسلامية.

٢ ـ أدهم أحمد الصراف: دليل معلم المدرسة الإسلامية، وثيقة رقم (٢).

٣ ـ جابر عبدالحميد، أحمد خيري، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة، القاهرة، ط: الثانية، ١٩٧٨م.

٤ ـ حسن محمد حسان، التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء، المنصوره، ط : الأولى ١٤٠٣هـ.

٥ ـ ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان، ١٩٨٧م.

٦ ـ سعيد بن أحمد آل لوتاه: نحو نظام تعليمي جديد.

٧ ـ سليمان الحسيني النووى : الإعداد لسن التكليف (نظام تعليمي وتربوى جديد).

٨ ـ فوزي غرايبة وآخرون: أساليب البحث العلمي، عمان ، ١٩٨١م.

٩ ـ محمد شكري الفيومي : فكرة المدرسة الاسلامية.

∞ الصحف والمجلات :

١ ـ صحيفة المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم.

٢ ـ آفاق تربوية ونفسية العدد الثالث ربيع الثاني ١٤١٢هـ.

٣ ـ مجلة المدرسة الاسلامية للتربية والتعيم العدد الأول جمادي الآخرة ١٤١٤هـ.

٤ ـ مجلة المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم العدد الثاني شعبان ١٤١٤هـ.

٥ ـ تقرير عن فكرة المدرسة :اللقاء التربوي الثالث للجمعية السعودية التربوية النفسية بالرياض في ١٤١١/١١/٢٠هـ.

∞ وثائق المدرســـة :

١ ـ الوثيقة رقم (١) بعنوان المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم ، فلسفتها ونظامها أساليبها.

٢ ـ الوثيقة رقم (٢) دليل معلم المدرسة الاسلامية.

٣ ـ الوثيقة رقم (٣) أ ـ الحلقة التأسيسية فى علوم الدين.

٤ ـ الوثيقة رقم (٣) ب ـ مناهج الحلقة التأسيسية فى تعليم اللغة العربية والحساب.

٥ ـ الوثيقة رقم (٣) جـ ـ مناهج الحلقة التأسيسية فى تعليم تدريس الرياضيات.

٦ ـ الوثيقة رقم (٣) د ـ مناهج الحلقة التأسيسية فى التدريب التقني.

٧ ـ اللائحة الداخلية للمدرسة.

∞ الزيارات الميدانية :

١ ـ زيارة مبنى الادارة.

٢ ـ زيارة معامل المدرسة.

٣ ـ زيارة مباني الفصول الدراسية.

٤ ـ زيارة مسجد وصالة المدرسة.

٥ ـ زيارة قسم البنات ورياض الاطفال.

٦ ـ زيارة العيادة الطبية للمدرسة.

٧ ـ زيارة السكن الطلابي.

٨ ـ زيارة المعهد التقني (قسم المهارات).

٩ ـ زيارة بعض المتخرجين فى منازلهم.

∞ المقـابـــــــلات :

١ ـ ثلاث مقابلات مطولة مع مؤسس المدرسة الشيخ / سعيد بن أحمد آل لوتاه، أحداها فى المدرسة واثنتين فى منزله.

٢ ـ مقابلتين مع المستشار التربوي الاستاذ / محمد شكري الفيومي.

٣ ـ مقابلة واحدة مع المدير الفني د/ سيد نوح.

٤ ـ خمس مقابلات مع المدير الاداري الاستاذ / شداد راتب.

٥ ـ ثلاث مقابلات مع مشرف السكن الطلابي .

٦ ـ مقابلة واحدة مع محاسب المدرسة.

٧ ـ مقابلة واحدة مع كل فني يقوم بتدريب الطلاب فى تخصصه ابتداء بالمشرف على صالة الذهب والفضة ومروراً بالمشرف على الطباعة والنجارة

والالكترونات وانتهاء بالمشرف على قسم الاعلام.

٨ ـ مقابلة واحدة مع كل معلم.

٩ ـ مقابلتين مع جميع الخريجين مجتمعين .

١٠ ـ عشر مقابلات مع عدد من طلاب المدرسة فى مراحل مختلفة تم ارفاق بعضها فى الملاحق.

١١ ـ عدد من المقابلات مع بعض اولياء الأمور.

∞ المشاهـــــدات :

١ ـ بعض صناعات الذهب والفضة التى قام بإنتاجها طلاب المدرسة، وقد اشترى الباحث عدد منها.

٢ ـ عدد من صناديق الاسعافات الأولية والدواليب من انتاج طلاب المدرسة.

٣ ـ عدد من كراسي الحمامات صنعت من الفيبر جلاس من انتاج طلاب المدرسة.

٤ ـ بعض المشاريع التى قام بها خريجوا الهندسة المعمارية.

٥ ـ مربيات ومخللات من انتاج الطالبات والتفكير جاري فى تصديرها للسوق.

٦ ـ المعرض الفني لقسم الطالبات وفيه تعرض منتجات الطالبات كالملابس ونحوها.